

الشريعة

INTERNATIONAL

المجلة الدولية
للمعلومات



تصدر عن الدولية للمعلومات

www.monthlymagazine.com

عدد رقم 168 | نيسان 2021

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية — 2020 —

كلفة الدعم
6 مليارات دولار
فهل يستمر؟

مشروع قانون
موازنة العام 2021
تأخر إنجازها وقد لا تقر

في هذا العدد

168 | نيسان 2021

ملف العدد

5 الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية 2020

قطاع عام

22 مشروع قانون موازنة العام 2021
تأخر إنجازها وقد لا تقرر

32 كلفة الدعم: 6 مليارات دولار
فهل يستمر؟

37 1,183 مليار ليرة
كلفة السلك الدبلوماسي اللبناني

40 الناخبون اللبنانيون
59 ألف ناخب زيادة سنوياً

42 الانتخابات النيابية الفرعية في المتن
اعتماد النسبية وعدم الفوز يعيد الانتخاب

45 الخادمة (فضائل الأبجدية)
بقلم الدكتور حنا سعاده

50 اكتشف لبنان
كليبية: قرية من دون طريق

51 عائلات لبنان
عائلات ربحان: أكثرية شيعة في كفرصير



تأخر صدور هذا العدد عن موعده في أول شهر نيسان 2021 إلى اليوم نتيجة تفشي وباء كورونا وتعثر الأعمال.

الدولية للمعلومات ش.م.ل
بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
صندوق البريد: 4353-11، بيروت، لبنان
هاتف: 9/983008 (961-1) - فاكس: 980630 (961-1)
البريد الإلكتروني: infointl@information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.information-international.com
الموقع الإلكتروني: www.monthlymagazine.com

@infointl
@MonthlyMagazine
@infointl
@MonthlyMagazin
Monthly Magazine
App Store
Google Play

تصدر مجلة "الشهرية" عن الشركة الدولية للمعلومات، وهي تعالج مواضيع بحثية واستطلاعية واقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية تهتم المواطن والمسؤول، بالإضافة إلى استطلاعات دورية للرأي العام حول المواضيع المطروحة. يمكنكم الاشتراك في المجلة عبر الاتصال على الرقم: 01983008

© جميع الحقوق محفوظة
مرخصة بموجب قرار رقم 2003/180



INTERNATIONAL
INFORMATION
INTERNATIONAL
المركز الدولي للمعلومات

القصة الحقيقية لبوسطة عين الرمانة

بقلم جواد نديم عدره

نشرت هذه المقالة في "الشهرية" عدد أيار 2011، أي قبل 10 سنوات. ونعيد نشرها الآن لأن الإشكالية والأسئلة التي طرحتها لا تزال قائمة.

ولا تصدقوا أن «الدرزي» و«الماروني» اقتتلا، ولا «المسلم» و«المسيحي» ولا «السنّي» و«الشيوعي»، وطبعاً لا «السنّي» قتل «السنّي» ولا «الماروني الماروني» ولا «الشيوعي الشيوعي» ولا «الدرزي الدرزي». بل كانوا جميعاً يداً واحدة، تعمل للإنقاذ والمساعدة.

ولا تصدقوا أن قبل الزلزال وخلالها وبعد العام 1989 أن أحداً استغل «فرصة الزلزال» ليسرق أو يقتل أو يسطو. ولم يخسر لبنان ملكاً عاماً ولا مالاً عاماً ولم يقيم أي سياسي بصرف نفوذ، وأهم شيء تذكروا أن القطاع المصرفي حافظ على وحدة لبنان وموّل إعادة الأعمار، بعد الزلزال، بعرق جيبيته و«برسولية» تامة.

لا تصدقوا من يقول لكم: «للتعلم من اليابان». فليس لديهم ما يقولونه لنا. لقد شهدوا قبلتين ذريتين وزلازل متعددة وتسونامي ومفاعل نووية تشع فانظروا كيف تصرفوا.

نموذج 1

اليابان: «هم» اكتفوا بحفنة رز لعائلة من أربع لمدة 24 ساعة وانحنوا بتواضع واقفين بالصف صامتين.

لبنان: «نحن» نأخذ الصناديق دون أن نحتاجها ودون أن نقف بالصف ودون أن ننحني ونرد الجميل في الانتخابات بعد القبض.

نموذج 2

اليابان: «هم» تقبلوا المصيبة بصمت. أسمعتم هذه السيدة اليابانية تعتذر بعد أن أخرجت من تحت الأبقاض من مسعفيها لأنها لا تستطيع أن تساعدهم؟

لبنان: «نحن» لا ... ولا... ولا... وطبعاً لا نعرف الصمت.

نموذج 3

اليابان: «هم» في اليابان لا يرفعوا صور رئيس وزرائهم ولم يشكروه.

لبنان: «نحن» في لبنان نرفع الصور ونشكر. وبالشكر تدوم النعم.

نموذج 4

اليابان: «هم» في اليابان بوذيون ولا يعرفون الله ورسله.

لبنان: «نحن» في لبنان مهذا للحضارات ونموذج في العيش المشترك ولا نعبد الأوثان إلا إذا كانوا زعماء.

«هم» وقفوا دقيقة حزن وانصرفوا للعمل أما «نحن» فحزنا مستمر على ضحايا زلزالنا ولكننا في حالة فرح دائم في الـ White و Sky Bar، والفضائيات والفيس بوك والتويتر. ولا تظنونا أننا نسينا ماذا حدث في 13 نيسان 1975 أو أطفال قانا حين أخذهم الزلزال.^{*}

* بإمكان القارئ أن يملأ الفراغ.

«قرّر» اللبنانيون أن لا يتناقشوا حول أسباب الحرب الأهلية التي بدأت في العام 1975 وانتهت عسكرياً في العام 1989 واستمرت ليومنا هذا بأنماط ودرجات مختلفة. وكذلك قرروا أن الحرب حدثت لسبب ما خارج إرادتهم وان لا جدوى من «نكئ الجراح» فلا مفقودين ولا مهجرين ولا مقتولين وطبعاً ما من قتلة وبالتالي لا حاجة لاعتراف أو مصالحة وغفران. حدث هذا لأن الحرب لم تنته فعلاً والكلام عنها قد «يؤجج» ولا «ينكئ» فقط. وهكذا «قررنا» إننا سنتنقل من سايبون وهانوي إلى هونغ كونغ أو سويسرا. وطبعاً هذا لان «اللبنانيين غير شكل» وليس مثل بريطانيا أو ألمانيا أو اليابان بعد الحرب. فهذه الدول قننت وشدشدت وتحفظت وخططت وحافظت على التراث والذاكرة في عملية إعادة الأعمار والتطوير. فلبنان ليس لديه ما يتعلمه من هذه الدول بل هو من سيعلمهم دائماً.

لم يحدث كل هذا صدفة بل لقد قررنا عن سابق تصور وتصميم وبمباركة إقليمية ودولية أن «المصلحة» تقتضي عدم المصارحة وعدم التخطيط لمستقبل يتعلم من الماضي، بل القفز من لعبة الدم الملون بالمال في «زمن الحرب» إلى لعبة المال الملون بالدم في «زمن السلم». [لدينا القطاع المصرفي بإنجازاته العظيمة، مدولر هو والفائدة التي يعرضها أدهشت العالم].

إذاً، وحتى لا نستمر في الإنكار أو الخلافات، بإمكاننا أن نلجأ إلى كتابة «تاريخ موحد للحرب الأهلية»، نعلمه للأجيال الصاعدة وقد يستفيد منه المؤرخون.

مقدمة كتاب تاريخ مودّد للحرب الأهلية

"يا أطفال وشباب لبنان، يعتقد البعض أن لبنان شهد حرباً أهلية امتدت من العام 1975 إلى العام 1989 وأنها اندلعت في 13 نيسان 1975 بسبب «بوسطة عين الرمانة». هذه القصة غير صحيحة والحقيقة هي أن البوسطة ومن فيها تعرضوا للحادث. أما أسباب الحادث فهي عائدة إلى كون لبنان يقع على خط زلازل يمتد من رأس الناقورة إلى النهر الكبير ومن البحر المتوسط إلى السلسلة الشرقية. ولقد كان الزلزال في تلك المرحلة قوياً فاق زلزال فوكيشيما إذ وصل إلى درجة 9/9 مقياس ريختر. واستمرت الاهتزازات الارتدادية لهذا الزلزال وصادف احتلال إسرائيل لجنوب لبنان وبيروت حدوث زلزال آخر في 1982 وصل إلى 8 مقياس ريختر. ولقد وقع ضحايا كثيرون وقسم الزلزال بيروت بين «شرقية» و«غربية». وهكذا قضى أكثر من مئة ألف لبناني ولبنانية، والبعض يقدرهم بالمتي ألف، وفقد الكثير وجرح وعُطب مئات الآلاف ودُمرت عشرات آلاف المنازل والمصانع والمتاجر.

فلا تصدقوا ما قيل لكم أن اللبنانيين اقتتلوا، فهذا ليس من شيمهم. ولم يسرقوا ولم يعتدوا على أحد. وليس صحيحاً أن زعماء لبنان ارتكبوا الجرائم بل كانوا عمال إغاثة لإنقاذ الناس من بين الأبقاض. كانوا هلالاً وصليباً أحمر ومتطوعين في الدفاع المدني.

ملف العدد



الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية 2020

في نهاية العام 2020 سجلت معظم المؤشرات المالية والاقتصادية تراجعاً كبيراً مقارنة بالعام 2019 وبالأعوام السابقة، وهذا التراجع بدأ في النصف الثاني من العام 2019، والخوف الأكبر هو استمرار التراجع في العام 2021 ليدخل لبنان في انهيار كبير.

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية 2020

الناتج المحلي: تراجع 66%

ارتفع الناتج المحلي وفقاً لمصرف لبنان بشكل لافت خلال السنوات الماضية ليعود إلى الجمود وانعدام النمو ثم إلى التراجع الكبير في العام 2020، فقد بلغ النمو في العام 2010، نسبة 7.5% وانخفض بنسبة 0.25% في العام 2018 وسجل في العام 2020 انخفاضاً كبيراً بنسبة 66% وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 1 التالي.

جدول رقم 1: حجم نمو الناتج المحلي ونسبته السنوية (2020-2010).

السنة	الناتج المحلي (مليار دولار)	نسبة النمو/ التراجع %
2010	39.2	7.5
2011	41.5	1.5
2012	44.2	2.7
2013	46.8	2.6
2014	48.3	1.88
2015	49.9	0.42
2016	51.2	1.6
2017	53.4	0.55
2018	56.4	0.25
2019	53	- 16
2020	18	- 66

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى التقارير الصادرة عن مصرف لبنان.

المالية العامة: عجز 35%

سنة بعد أخرى يرتفع العجز في المالية العامة وقد وصل في العام 2019 إلى 5.8 مليار دولار أي بنسبة 34.5%، وخلال الفترة من العام 2010 وحتى نهاية شهر آب 2020 وصلت إيرادات الدولة إلى 107.320 مليار دولار بينما بلغت النفقات 151.071 مليار دولار أي بعجز مقداره 43.751 مليار دولار ونسبة 28.9% وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 2 التالي.

جدول رقم 2: تطور العجز في المالية العامة خلال الأعوام 2020-2010 (آب).

السنة	الإيرادات (مليار دولار)	النفقات (مليار دولار)	العجز (مليار دولار)
2010	8.414	11.336	- 2.922
2011	9.333	11.675	- 2.342
2012	9.396	13.321	- 3.925
2013	9.420	13.640	- 4.220
2014	10.879	13.952	- 3.073
2015	9.576	13.528	- 3.952

السنة	الإيرادات (مليار دولار)	النفقات (مليار دولار)	العجز (مليار دولار)
2016	9.923	14.867	-4.944
2017	11.625	15.381	-3.756
2018	11.546	17.792	-6.246
2019	11.064	16.901	- 5.837
2020 (نهاية آب)	6.144	8.678	- 2.534
المجموع	107.320	15.071	- 41.217

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى بيانات وزارة المالية.

الميزان التجاري اللبناني: عجز مزمن انخفض في العام 2020

يعاني لبنان من عجز مزمن في الميزان التجاري نتيجة زيادة الاستيراد وتراجع التصدير. وقد وصل العجز في العام 2020 إلى 7.8 مليار دولار. وكان الرقم الأعلى للعجز قد سجّل في العام 2014 وبلغ 18.1 مليار دولار.

ويلاحظ أيضاً التراجع في قيمة الاستيراد إذ انخفض من 22 مليار دولار في العام 2012 إلى نحو 11 مليار في العام 2020. كما انخفض التصدير من نحو 4.5 مليار دولار إلى نحو 3.2 مليار دولار. ويبيّن الجدول رقم 3 أدناه تطوّر العجز في الميزان التجاري خلال الأعوام 2010-2020.

جدول رقم 3: تطوّر العجز في الميزان التجاري خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	الاستيراد (مليار دولار)	التصدير (مليار دولار)	العجز (مليار دولار)
2010	17.964	4.253	-13.711
2011	20.276	4.265	-16.011
2012	22.037	4.482	-17.555
2013	22.020	3.936	-18.084
2014	21.437	3.313	-18.124
2015	18.595	2.952	-15.643
2016	19.119	2.977	-16.142
2017	19.582	2.843	-16.739
2018	19.980	2.952	-17.028
2019	19.239	3.731	- 15.508
2020	11	3.2	-7.8

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى بيانات المديرية العامة للجمارك.

ميزان المدفوعات: فائض تحوّل إلى عجز كبير 10.5 مليار دولار

وصل العجز في ميزان المدفوعات في العام 2020 إلى 10.5 مليار دولار مقارنةً بعجز بـ 5.5 مليار دولار في العام 2019، وهذا هو الرقم الأعلى في عجز ميزان المدفوعات الذي يسجل في تاريخ لبنان وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 4 التالي صفحة 8. وهو مؤشر

خطير إلى المدى الذي قد يصل اليه انهيار سعر صرف الليرة ومدى توفر العملات الأجنبية في حال استمر هذا العجز الكبير في ميزان المدفوعات الذي قضى على الفائض الذي سجل خلال عشرات السنوات وأصبح يسجل عجزاً بقيمة 5.3 مليار دولار.

جدول رقم 4: وضعية ميزان المدفوعات خلال الأعوام 1999-2020.

السنة	العجز أو الفائض في ميزان المدفوعات (مليون دولار)
1999	+261
2000	-289
2001	-1,169
2002	+1,564
2003	+3,386
2004	+168
2005	+747
2006	+2,795
2007	+2,036
2008	+3,461
2009	+7,899
2010	+3,334
2011	-1,996
2012	-1,537
2013	-1,128
2014	-1,407
2015	-3,354
2016	+1,238
2017	-156
2018	-4,823
2019	-5,851
2020	-10,551
الحصيلة حتى نهاية 2019	فائض 5,179
الحصيلة حتى نهاية 2020	عجز 5,372

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى تقرير مصرف لبنان.



الدين العام في لبنان: الفائدة 96% من إجمالي الدين

تعاني المالية العامة في لبنان منذ العام 1992 من ارتفاع في حجم الدين العام وتالياً ارتفاع فوائده ما هدد الاستقرار المالي والاجتماعي الهش وكان سبباً أساسياً في الانهيار المالي الكبير الذي يشهده لبنان. وهذا الدين العام الذي وصل في نهاية العام 2020 إلى 144,100 مليار ليرة (95,590 مليار دولار) هو في الحقيقة أعلى بقليل من الفائدة المدفوعة سنوياً على الدين العام والتي بلغت 138,938 مليار ليرة (92.1 مليار دولار) أي ما يمثل نسبة 96.4% من الدين العام وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 5 التالي، وهذا ما يدفعنا إلى الاستنتاج أن تخفيض الفائدة كان من شأنه الحد من تنامي الدين العام وبالتالي تراجع وصوله وصولاً إلى سداده نهائياً. أي أنه لولا الفائدة لم يكن الدين العام موجوداً.

والياً (في نهاية العام 2020) يتوزع الدين العام بين الدائنين على النحو التالي:

- مصرف لبنان: 42.2 مليار دولار أي بنسبة 44.1% من إجمالي الدين (وبنسبة 61.4% من الدين بالليرة اللبنانية).
- المصارف: 43.8 مليار دولار أي بنسبة 45.8% من إجمالي الدين.

جهات أخرى (بلديات، صندوق الضمان، مؤسسات دولية، الجمهور): 9.6 مليار دولار أي بنسبة 10.1% من إجمالي الدين العام. كما يتوزع حالياً الدين العام تبعاً للعملة:

- 62.2% بالليرة اللبنانية.
- 37.8% بالعملة الأجنبية.

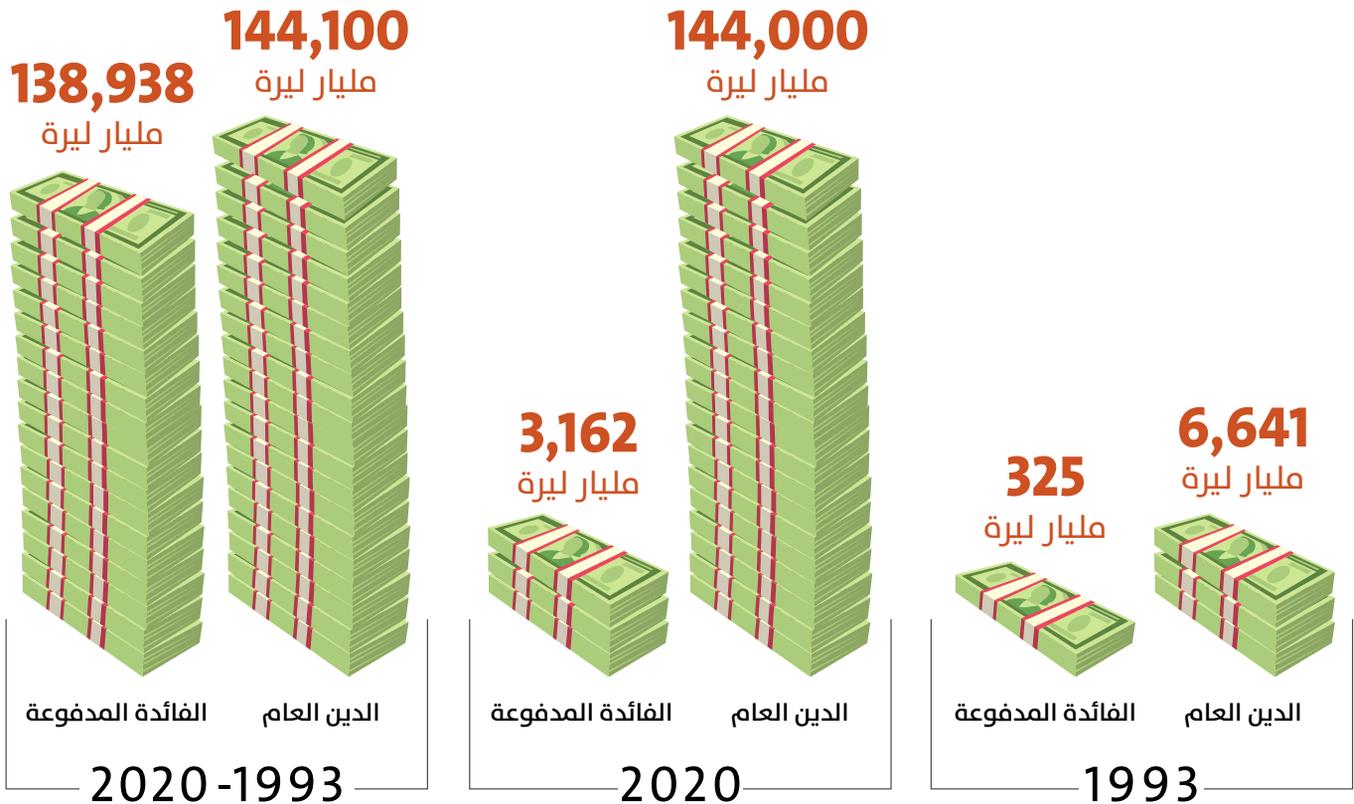
جدول رقم 5: تطور الدين العام وكلفته خلال الأعوام 1993-2020.

السنة	مجموع الدين العام (مليار ليرة)	فوائد الدين العام المدفوعة (مليار ليرة)
1993	6,641	325
1994	10,566	1,595
1995	15,055	2,155
1996	20,190	4,228
1997	23,498	4,120
1998	27,970	3,041
1999	33,733	3,905
2000	37,990	4,175
2001	42,615	4,500
2002	47,220	4,622
2003	50,285	4,874
2004	54,082	4,021
2005	57,985	3,550
2006	60,857	4,557
2007	63,364	4,940
2008	70,941	5,304

السنة	مجموع الدين العام (مليار ليرة)	فوائد الدين العام المدفوعة (مليار ليرة)
2009	77,112	6,087
2010	79,301	6,218
2011	80,887	6,034
2012	86,959	5,752
2013	95,696	6,000
2014	100,363	6,602
2015	106,031	7,050
2016	112,910	7,484
2017	119,905	7,814
2018	128,347	8,457
2019	138,147	-8,366
2020	144,000	3,162
المجموع	144,100	138,938

المصدر: التقارير السنوية الصادرة عن مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في السنوات المذكورة.

الدين العام والفائدة المدفوعة (2020-1993)



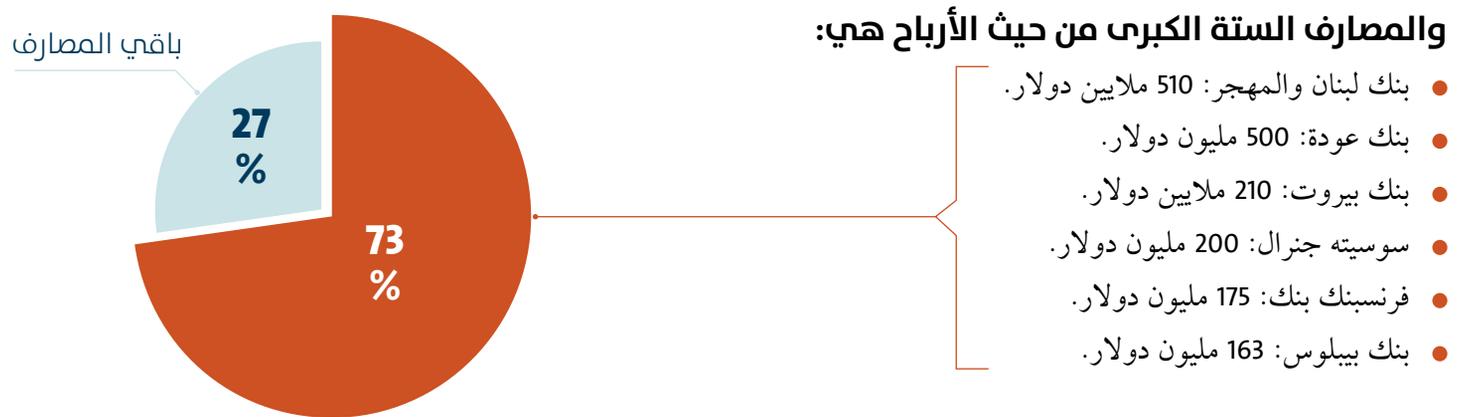
10.7 مليار دولار استحقاق الدين في العام 2021

يطرح موضوع تنامي الدين العام والفوائد المدفوعة عليه (وهي تراجعت خلال العام الماضي) كواحد من أبرز وأخطر التحديات التي يواجهها لبنان حالياً ومستقبلاً خاصة لناحية استمرار قدرته على دفع الفوائد وتأمين الاستدانة. ففي العام 2021 يصل حجم الدين المستحق إلى 8.7 مليار دولار موزعة كما يلي:

- 10,047 مليار ليرة.
- 2,092 مليار دولار، تستحق في شهر نيسان 2021 وكانت الحكومة قد امتنعت عن تسديد سندات اليورو بوند التي استحققت في العام 2020 والبالغة قيمتها 2.5 مليار دولار.

أرباح القطاع المصرفي: 22 مليار دولار وتحولت إلى خسارة

حققت المصارف العاملة في لبنان (65 مصرفاً) خلال 26 عاماً (1993-2018) أرباحاً صافية بلغت 22.1 مليار دولار وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 6 صفحة 13 إذ ارتفعت الأرباح من 63 مليون دولار في العام 1993 إلى 2.4 مليار دولار في العام 2018. واستحوذت 6 مصارف كبرى على 73% من الأرباح بينما حصلت المصارف الباقية (59 مصرفاً) على نسبة 27% من الأرباح. ولكن في العام 2019 تراجعت الأرباح إلى 580 مليون دولار تحولت إلى الخسارة في العام 2020 وبلغت 210 ملايين دولار.



أرباح القطاع المصرفي (2020-1993)



جدول رقم 6: الأرباح الصافية التي حققتها المصارف اللبنانية خلال الأعوام 1993-2018.

السنة	الأرباح الصافية للمصارف اللبنانية (مليون دولار)
1993	63
1994	101
1995	177
1996	262
1997	380
1998	437
1999	340
2000	216
2001	343
2002	312
2003	396
2004	461
2005	519
2006	668
2007	850
2008	1,067
2009	1,196
2010	1,642
2011	1,563
2012	1,563
2013	1,632
2014	1,717
2015	1,865
2016	1,900
2017	1,983
2018	2,050
2019 (غير نهائي)	580
2020 (غير نهائي)	-210 خسارة
المجموع	22.5 مليار دولار

المصدر: التقرير السنوي الصادر عن جمعية مصارف لبنان.

موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية

في نهاية العام 2020 بلغ احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية 19.05 مليار دولار (يضاف إليها مبلغ 5 مليارات دولار قيمة سندات يوروبوند يحملها مصرف لبنان) مقارنة بـ 37.27 مليار دولار في نهاية العام 2019 أي بتراجع مقداره 18.2 مليار دولار ونسبته 48.8% وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 7 أدناه. وخلال هذه الفترة (2010-2020) سجل العام 2017 الرقم الأعلى حيث بلغ الاحتياطي 42 مليار دولار، وبالتالي يكون مصرف لبنان قد خسر خلال 3 سنوات (2018-2020) نحو 23 مليار دولار ونسبة 55%.

جدول رقم 7: تطور موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية (2010-2018).

السنة	موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية (مليار دولار)	نسبة الارتفاع أو التراجع (%)
2010	30.6	-
2011	32.2	5.2
2012	35.7	10.8
2013	35.3	-1.1
2014	37.9	7.3
2015	37.1	-2.1
2016	40.7	9.7
2017	42	3.2
2018	39.7	-5.4
2019	37	-6.8
2020	19.06	-48.6

المصدر: مصرف لبنان.

موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية



الودائع والتسليفات المصرفية

بين الأعوام 2010-2018 ارتفعت الودائع المصرفية بمقدار 70 مليار دولار ونسبة 64.4% ولكن ما يلاحظ خلال العامين 2019-2020 تراجع نسبة النمو وتحولها إلى سلبي فقد تراجعت بمقدار 33.9 مليار دولار ونسبة 19% كما هو مبين في الجدول رقم 8 أدناه. أما التسليفات فقد ارتفعت خلال الفترة ذاتها بمقدار 14.5 مليار دولار ونسبة 41.4%. وتراجعت في السنوات الماضية وأصبحت سلبية في الأعوام 2018-2019 و2020.

جدول رقم 8: الودائع والتسليفات المصرفية ونسبة نموها أو تراجعها خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	الودائع المصرفية (مليار دولار)	نسبة النمو (%)	التسليفات المصرفية للقطاع الخاص (مليار دولار)	نسبة النمو (%)
2010	108.6	-	35	-
2011	117.7	+ 8.3	39.4	+ 12.5
2012	127.6	+ 8.4	43.4	+ 10.1
2013	139.2	+ 9	47.4	+ 9.2
2014	147.6	+ 6	50.9	+ 7.4
2015	154.9	+ 4.9	54.2	+ 6.5
2016	166.5	+ 7.5	57.2	+ 5.5
2017	172.9	+ 3.8	60.3	+ 5.4
2018	178.5	+ 3.2	59.4	- 1.5
2019	163.7	- 8.3	49.8	- 19.3
2020	144.6	- 11.7	36.2	- 27.3

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى تقارير جمعية مصارف لبنان.

العاملون في القطاع المصرفي: تراجع الأعداد

سجلت أعداد العاملين في القطاع المصرفي في لبنان زيادة خلال السنوات الماضية ولكن هذه الزيادة تراجعت وانخفض عدد العاملين بنسبة طفيفة خلال العام 2018 إذ وصل عددهم إلى 25,908 موظفين مقارنةً بـ 26,005 موظفين في العام 2017 أي بتراجع مقداره 97 موظفاً ونسبته 0.37%. واستمر التراجع في السنوات اللاحقة ووصل إلى 24,886 موظفاً في العام 2019 وإلى 22,309 موظفين في العام 2020 مع الاتجاه إلى المزيد من التراجع في العام 2021.

أعداد السياح والزوّار: من 2 مليون سائح إلى 321 ألفاً

تشكل السياحة مصدراً أساسياً من مصادر الدخل الوطني. وقد وصل عدد السياح والزوّار في العام 2010 إلى ذروته وبلغ 2.1 مليون سائح وبعدها أخذ العدد بالتراجع نتيجة الأوضاع الأمنية في لبنان وفي المنطقة لا سيما الحرب السورية وإغلاق الطريق بين سورية والدول العربية، فانخفض العدد إلى 1.2 مليون سائح في العام 2013 ليعاود بعدها الارتفاع التدريجي حتى وصل في العام 2018 إلى 1.9 مليون سائح. وحافظ على العدد ذاته في العام 2019 لينخفض بشكل كبير في العام 2020 نتيجة كورونا وإغلاق المطار ووصل إلى 321 ألفاً أي بانخفاض بنسبة 83.4% عن العام 2019. وتبقى الإشارة أنه ضمن هذه الأعداد يدخل اللبنانيون القادمون بجوازات سفر أجنبية ويعتبرون سياحاً وهم في الواقع ليسوا كذلك. ويبين الجدول رقم 9 صفحة 16 عدد السياح الزوّار الذين دخلوا لبنان خلال الأعوام 2010-2020.

جدول رقم 9: عدد السياح والزوار الذين دخلوا لبنان خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	عدد السياح والزوار
2010	2,167,989
2011	1,655,051
2012	1,365,845
2013	1,274,362
2014	1,354,647
2015	1,517,927
2016	1,688,357
2017	1,856,795
2018	1,963,917
2019	1,936,320
2020	321,511

المصدر: وزارة السياحة.

أقساط التأمين

يبين الجدول رقم 10 أدناه أن أقساط التأمين سجّلت ارتفاعاً في الأعوام 2010-2020 بنسبة بلغت 35.7% أي بمتوسط سنوي 32% وهي تابعت الارتفاع وبلغت القمة بـ 1.677 مليار دولار، وبعدها عادت إلى التراجع ووصلت إلى 1,563 دولار في العام 2020 حيث يعتبر هذا العام هو الأسوأ إذ سجل خسائر بلغت 58.8 مليون دولار بعدما سجل أرباحاً في الأعوام السابقة وتشكل أقساط التأمين على الحياة نسبة 25%-30% من إجمالي أقساط التأمين.

جدول رقم 10: تطوّر أقساط التأمين خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	عدد عقود التأمين	قيمة أقساط التأمين (مليون دولار)	المدفوعات لتغطية حوادث التأمين (مليون دولار)	الأرباح (مليون دولار)
2010	-	1,152	503	88.7
2011	3,493,454	1,250	614.6	112.3
2012	-	1,319	663	126.1
2013	-	1,416	734	112
2014	-	1,475	752.5	137.6
2015	-	1,525	829.4	128.7
2016	-	1,570	893.5	139.6
2017	-	1,626	961.2	152

السنة	عدد عقود التأمين	قيمة أقساط التأمين (مليون دولار)	المدفوعات لتغطية حوادث التأمين (مليون دولار)	الأرباح (مليون دولار)
2018	-	1,677	946.3	155
2019	-	1,611	1,048	197
2020	-	1,563	1,070	58.9 (خسارة)

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى تقارير شركات التأمين.

صورة الوضع الاقتصادي: تراجع الشيكات المتبادلة والمرتجة

تعكس حركة الشيكات صورة جزئية عن الأوضاع الاقتصادية المتراجعة التي يعيشها لبنان، فبين الأعوام 2014-2020 تراجع عدد الشيكات بنسبة 54.9% وتراجعت قيمتها بنسبة 27.6%. وفي المنحى ذاته فقد ارتفع عدد الشيكات المرتجعة بنسبة 67% وتراجعت قيمتها بنسبة 4.17% وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 11 التالي.

وبين العامين 2019-2020 تراجع عدد الشيكات بنسبة 41% وتراجعت قيمتها بنسبة 5.6%.

جدول رقم 11: حركة الشيكات المتبادلة والمرتجة خلال الأعوام 2014-2020.

السنة	عدد الشيكات (بالألف)	قيمة الشيكات (مليار دولار)	عدد الشيكات المرتجعة (بالألف)	قيمة الشيكات المرتجعة (مليار دولار)
2014	12,968	74.3	257	1.6
2015	12,511	69.6	235	1.5
2016	12,322	68	228	1.46
2017	12,225	68.2	234	1.42
2018	11,882	66.5	280	1.62
2019	9,930	57	331	1.63
2020	5,851	53.8	109	950 مليون دولار

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى تقارير مصرف لبنان.

كلفة الرواتب وتعويضات نهاية الخدمة ومعاشات التقاعد

من 4.8 مليار إلى 7 مليار ليرة

وصلت كلفة الرواتب والأجور وتعويضات نهاية الخدمة ومعاشات التقاعد في العام 2020 إلى 7.026 مليار دولار مقارنةً بـ 6.730 مليار دولار في العام 2019. وفي العام 2018 وصلت الكلفة إلى 6.4 مليار دولار مقارنةً بـ 5.4 مليار دولار في العام 2017 و4.8 في العام 2016 أي قبل إقرار سلسلة الرواتب في العام 2017 ما يعني أن الكلفة الحقيقية للسلسلة بلغت 2.2 مليار دولار كحد أدنى وليس 800 مليون دولار كما قدرتها الحكومة. ويبيّن الجدول رقم 12 صفحة 18 تطوّر كلفة الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة في القطاع العام خلال السنوات 2016-2020.

جدول رقم 12: تطور كلفة الرواتب والأجور ومعاشات التقاعد خلال الأعوام 2016-2020 (المبالغ بمليون دولار).

السنة	كلفة الرواتب والأجور الإجمالية	منها تعويضات نهاية الخدمة	منها معاشات التقاعد	منها معاشات العاملين في المؤسسات العامة
2016	4,867	216	1,200	296
2017	5,451	226	1,331	295
2018	6,447	568	1,558	328
2019	6,730	645	1,785	300
2020	7,026	677	1,825	345

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى بيانات وزارة المالية.

مساحات البناء المرخصة

تراجعت مساحات البناء المرخصة بشكل كبير في العام 2020 في استمرار لحركة التراجع التي بدأت في 2013 بعدما سجلت أعلى رقم في العام 2010 ووصلت إلى 17.5 مليون متر مربع وتراجعت إلى 5.3 مليون متر مربع في العام 2020 أي تراجع بنسبة 12% من العام 2019 ونسبة 69.3%. مقارنة مع العام 2010، كما هو مبين في الجدول رقم 13 أدناه.

جدول رقم 13: مساحات البناء المرخصة (2010-2020).

السنة	المساحة (ألف م ²)	نسبة الزيادة أو التراجع (%)
2010	17,580	-
2011	16,386	- 6.8
2012	14,678	- 10.4
2013	12,924	- 11.9
2014	13,546	+ 4.8
2015	12,339	- 8.9
2016	12,234	- 0.8
2017	11,730	- 9.1
2018	9,020	- 23
2019	6,122	- 32
2020	5,387	- 12

المصدر: نقابتي المهندسين في كل من بيروت والشمال.

حركة مطار بيروت: تراجع 71.2%

سجلت حركة مطار بيروت في العام 2020 تراجعاً كبيراً مقارنة مع العام 2019 بلغ نسبة 71.2%. بينما سجلت الحركة نمواً خلال الأعوام 2014-2019 بلغت نسبة 24.3% وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 14 صفحة 19.

جدول رقم 14: حركة مطار بيروت خلال الأعوام 2014-2020.

السنة	مجموع الركاب	قادمون	مغادرون	عابرون	عدد الرحلات
2020	2,501,975	1,172,049	1,268,2000	61,726	27,062
2019	8,683,719	4,280,141	4,351,380	52,198	72,279
2018	8,842,442	4,436,574	4,401,439	4,429	73,626
2017	8,235,867	4,103,499	4,127,491	4,877	71,169
2016	7,519,377	3,735,980	3,774,848	8,549	69,944
2015	7,240,388	3,516,695	3,687,086	36,607	68,872
2014	6,569,469	3,222,742	3,332,327	14,400	64,579

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

مبيع السيارات الجديدة

تراجع بيع السيارات الجديدة في العام 2020 بنسبة كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة فقد بلغ عددها 6,152 سيارة مقارنة بـ 21,991 في العام 2019 أي بتراجع مقداره 15,839 سيارة ونسبته 72%، وفقاً لما هو مبين في الجدول رقم 15 التالي.

جدول رقم 15: عدد السيارات الجديدة المباعة خلال الأعوام 2010-2020.

السنة	عدد السيارات الجديدة المباعة	نسبة التراجع/ الارتفاع (%)
2010	33,412	-
2011	32,455	- 2.8
2012	35,477	+ 9.3
2013	38,366	+ 18.1
2014	37,816	- 1.4
2015	39,361	+ 4
2016	36,326	- 7.7
2017	37,222	+ 2.4
2018	33,012	- 11.3
2019	21,991	- 33.4
2020	6,152	- 72

المصدر: إعداد الشركة الدولية للمعلومات.

الكهرباء: نرف ب 39 مليار دولار

شكّل الإنفاق على الكهرباء أحد أبرز أبواب الإنفاق الحكومي خلال السنوات الماضية، بحيث وصل الإنفاق الحكومي على الكهرباء إلى 39 مليار دولار أي نحو 40% من الدين العام، ويشكل دعم تعرفه الكهرباء نحو 13 مليار دولار من أصل المبلغ الإجمالي الذي تم إنفاقه (39 مليار دولار). وهذا النرف المالي لا يزال مستمراً لأن المسألة تحتاج إلى قرار.

ويعود هذا العجز في أسبابه الرئيسية إلى التالي:

- دعم أسعار الكهرباء: فكلفة الكيلو واط/ الساعة تتراوح ما بين 10-15 سنتاً تبعاً لمصادر الإنتاج، بينما التعرفة المحددة منذ العام 1994 يبلغ متوسطها نحو 5 سنت (انخفض حالياً إلى أقل من نصف سنت مع تراجع سعر صرف الليرة مقابل الدولار).
- سرقة التيار الكهربائي في العديد من المناطق اللبنانية.
- عدم جباية الفواتير الصادرة والتي تصل إلى نحو 15% في بعض الأحيان.
- الهدر الفني نتيجة قدم الشبكات والذي يصل إلى 10%-15% من الطاقة المنتجة.
- شبه الاحتكار في استيراد الفيول والمازوت لزوم محطات الكهرباء ما يؤدي إلى ارتفاع في الأسعار وهدر المال العام ويقدر كمعدّل عام عبر السنين منذ أوائل التسعينات بنحو 100-150 مليون دولار سنوياً.

وهذه الأسباب المذكورة تبين أن معالجة العجز في الكهرباء تحتاج إلى قرار بوقف السرقة وجباية الفواتير ورفع التعرفة للحد من العجز. ولكن أحداً من كل الذين تولوا المسؤولية منذ العام 1990 وحتى اليوم لا يريدون اتخاذ القرار.

ويبين الجدول رقم 16 التالي تحويلات الخزينة إلى مؤسسة كهرباء لبنان خلال الأعوام الماضية حيث تراجعت في الأعوام الأخيرة نتيجة تراجع الأسعار العالمية.

جدول رقم 16: تحويلات الخزينة إلى مؤسسة كهرباء لبنان (2014-2020).

السنة	تحويلات خزينة الدولة إلى مؤسسة كهرباء لبنان (مليون دولار)
2014	2,037
2015	1,151
2016	930
2017	1,328
2018	1,756
2019	1,505
2020 (غير نهائي)	860

المصدر: وزارة المالية اللبنانية

التعرفة الكهربائية ابتداء من 1-8-1994

صدر قرار مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان بتحديد تعرفه استهلاك الكهرباء اعتباراً من 1-8-1994:

- التوتّر المنخفض إنارة واستعمال منزلي وتجاري:
- لغاية 100 كيلو واط /ساعة شهرياً: 35 ليرة لكل كيلو واط ساعة
- أكثر من 100 ولغاية 300: 55 ليرة

- أكثر من 300 ولغاية 400: 80 ليرة
- أكثر من 400 ولغاية 500: 120 ليرة
- أكثر من 500: 200 ليرة
- إنارة عامة، مستشفيات، المدارس، الجوامع، الكنائس، السينما: 140 ليرة
- صناعة، حرفيين، زراعة ومضخات مياه الشفة: 115 ليرة
- التوتر المتوسط ما بين 50 ليرة و130 ليرة
- التوتر العالي: 115 ليرة

تطور إنتاج الكهرباء

وصل إنتاج الطاقة الكهربائية الى نحو 13.2 مليار كيلو واط/ ساعة في العام 2020 مقارنة بـ 14.7 مليار كيلو واط / ساعة في العام 2019. كما هو مبين في الجدول رقم 17 التالي.

فعلى سبيل المثال إن كلفة إنتاج 14.7 مليار كيلو واط/ ساعة في العام 2019 تبلغ نحو 2.2 مليار دولار، بينما الإيرادات لا تزيد عن 700 مليون دولار في حال تمت الجباية الكاملة وبالتالي فإن الدعم وعدم الجباية يسببان هدراً بـ 1.5 مليار دولار.

جدول رقم 17: تطور إنتاج الطاقة الكهربائية (2009-2020).

السنة	مليون كيلو واط / ساعة
2020	13,250
2019	14,792
2018	15,243
2017	15,031
2016	13,129
2015	12,520
2014	12,523
2013	12,097
2012	10,966
2011	12,396
2010	12,459
2009	11,918

المصدر: مؤسسة كهرباء لبنان استناداً الى النشرة الشهرية التي تصدر عن مديرية الإحصاءات والأبحاث الاقتصادية لدى مصرف لبنان.

قطاع عام

مشروع قانون موازنة العام 2021

تأخر إنجازها وقد لا تقر

بتأخير نحو 4 أشهر أحال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزي يوم 26-1-2021 مشروع قانون الموازنة العامة للعام 2021 إلى رئاسة مجلس الوزراء.

المهل الزمنية لإعداد مشروع الموازنة

تبعاً لنص المادة 83 من الدستور: «كل سنة في بدء عقد تشرين الأول تقدم الحكومة لمجلس النواب موازنة شاملة نفقات الدولة ودخلها عن السنة القادمة، ويقترح على الموازنة بنداً بنداً. أي أنه يفترض بوزارة المالية «إعداد مشروع الموازنة وإحالة إلى مجلس الوزراء كأقصى حد في بداية شهر تشرين الأول ليتمكن الوزراء من قراءة ومناقشة مواد الموازنة والموافقة عليها واحالتها بموجب مرسوم إلى مجلس النواب قبل أول ثلاثاء يلي 15 تشرين أول وهو موعد بدء عقد المجلس. وبالتالي فإن إعداد موازنة العام 2021 جاء خارج المهل الزمنية القانونية.

وتبعاً لنص المادة 86 من الدستور، يجب على مجلس النواب البت نهائياً في شأن مشروع الموازنة قبل نهاية العام 2020. وإذا لم يحصل البت فرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة يدعو المجلس فوراً إلى عقد استثنائي يستمر لنهاية كانون الثاني لمتابعة درس الموازنة. وهنا أيضاً أصبحنا خارج المهل الدستورية، وسوف تعتمد القاعدة الاثني عشرية في الجباية والإنفاق لحين إقرار الموازنة.

الإقرار قد يتأخر

بعد التأخير في إحالة مشروع الموازنة إلى مجلس الوزراء وتالياً إلى مجلس النواب تبرز إشكالية دستورية وهي أن الحكومة الحالية هي حكومة مستقلة منذ آب 2020 ولا يمكنها الاجتماع لإقرار الموازنة، فنص المادة 64 من الدستور واضح «... ولا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقيلة إلا بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال». وإذا تم الالتزام بهذا النص الدستور فلا يمكن للحكومة الاجتماع وإقرار الموازنة وبالتالي يبقى لبنان من دون موازنة لحين تشكيل حكومة جديدة قد تبقي على مشروع الموازنة ذاته أو قد تقدم مشروعاً آخر لمجلس النواب.

ينبغي الإشارة أنه في مراحل سابقة في الأعوام 1986-1987 و 1988 لم تكن الحكومة تجتمع وكان يتم التعويض عن ذلك «بمراسيم جواله» يوافق عليها الوزراء ورئيس الحكومة والجمهورية ولكن لم يتضمن أي من هذه المراسيم مشروع موازنة وكان الإنفاق في الأعوام 1986-1987-1988-1989 يتم وفقاً للقاعدة الاثني عشرية إذ لم تصدر خلالها موازنات. أما في الأعوام 2006-2016 فقد أعدت الحكومات المتعاقبة مشاريع قوانين الموازنات العامة لكن مجلس النواب لم يقرها. وكان الإنفاق يتم أيضاً وفقاً للقاعدة الاثني عشرية.

أرقام النفقات: 18,259 مليار ليرة وأكبرها للدفاع والتربية والداخلية

قدّرت النفقات في مشروع قانون موازنة العام 2021 بـ 18,259 مليار ليرة بينما قدرتت الواردات بـ 13,572 مليار أي بعجز مقداره 4,687 مليار ليرة ونسبته 25.6%. وفي مقارنة مع موازنة العام 2020 فقد بلغت النفقات 18,231 مليار ليرة أي بزيادة 27.6 مليار ليرة وهذه الزيادة غير واقعية لأن الكثير من النفقات قد ارتفعت نتيجة تراجع سعر صرف الليرة مقابل الدولار وبالتالي فإن الإنفاق الفعلي قد يتجاوز الإنفاق المقدّر بنسبة كبيرة.

لم يختلف كثيراً توزيع الاعتمادات على الوزارات عما كان عليه في العام 2020 وأكبر النفقات كانت لوزارة الدفاع الوطني وبلغت 2,886 مليار ليرة أي بنسبة 15.8% من إجمالي نفقات الموازنة وبعدها موازنة وزارة التربية والتعليم العالي التي بلغت 1,879 مليار ليرة أي بنسبة 10.3% وفي المرتبة الثالثة موازنة وزارة الداخلية والبلديات التي بلغت 1,607 مليار ليرة أي بنسبة 8.8% من النفقات. أي أن موازنة هذه الوزارات الثلاث استحوذت على نسبة 35% من النفقات، في حين استحوذت النفقات المشتركة المخصصة لتعويضات نهاية الخدمة ورواتب المتقاعدين وفوائد سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية وبالعملات الأجنبية والبالغة 6,526 مليار ليرة ما نسبته 35% من نفقات الموازنة.

وفي مقارنة النفقات بين العامين 2020-2021 تبعاً للوزارات نتبين التالي:

- زيادة موازنة رئاسة مجلس الوزراء 281 مليار ليرة نتيجة إعطاء الهيئة العليا للإغاثة اعتمادات بقيمة 225 مليار ليرة لتسديد قيمة سلفتي خزينة حصلت عليها سابقاً، وأيضاً زيادة الاعتمادات لمجلس الإنماء والإعمار بقيمة 75 مليار ليرة.
- خفض موازنة وزارة الداخلية والبلديات 38.2 مليار ليرة.
- خفض موازنة وزارة الأشغال العامة والنقل 62.6 مليار ليرة. خفض وإلغاء بعض المشاريع.
- خفض موازنة وزارة التربية والتعليم العالي 73.9 مليار ليرة. بعد خفض المساهمة في الجامعة اللبنانية بقيمة 11 مليار ليرة، وفي المركز التربوي للبحوث والإنماء بقيمة 9 مليار ليرة.
- زيادة موازنة وزارة الصحة العامة 28.2 مليار ليرة.
- زيادة موازنة الاقتصاد والتجارة 44 مليار. بعد تخصيص اعتماد للمديرية العامة للحبوب والشمندر السكري بقيمة 55 مليار ليرة.
- زيادة موازنة وزارة الاتصالات 321 مليار ليرة. بعد إدخال مساهمة لأوجيرو بقيمة 210 مليار ليرة، و48 مليار ليرة لصيانة الشبكات.
- زيادة موازنة وزارة العمل 98.8 مليار ليرة. بعد زيادة مساهمة الدولة في صندوق المرض في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من 300 مليار ليرة الى 403 مليار ليرة.
- خفض موازنة وزارة الطاقة والمياه 47.3 مليار ليرة.
- زيادة موازنة الشؤون الاجتماعية 31.3 مليار ليرة.
- خفض النفقات المشتركة 1,156 مليار ليرة نتيجة امتناع الدولة عن دفع فوائد سندات الخزينة بالعملات الأجنبية بحيث انخفضت من 3,633 مليار ليرة الى 120 مليار ليرة، وزيادة الفوائد المدفوعة على السندات بالليرة اللبنانية من 1,061 مليار الى 2,986 مليار وزيادة معاشات التقاعد وتعويضات نهاية الخدمة من 2,983 مليار ليرة الى 3,420 مليار ليرة.

جدول يبين النفقات الموزعة على الأبواب في مشروع قانون موازنة العام 2021 وفي قانون موازنة العام 2020 ومقدار الزيادة أو التراجع في كل باب.

الباب	النفقات المقدرة في مشروع قانون موازنة 2021 (مليار ليرة)	النفقات المقدرة في قانون موازنة 2020 (مليار ليرة)	مقدار الزيادة أو التخفيض (مليار ليرة)
رئاسة الجمهورية	10.6	12.7	- 2.1
مجلس النواب	79.6	78.6	+ 1
رئاسة مجلس الوزراء	1,025	743.4	+ 281.6
المجلس الدستوري	1.7	1.4	+ 0.3
وزارة العدل	104.1	112.8	- 8.7
وزارة الخارجية والمغتربين	174.1	175.8	- 1.7
وزارة الداخلية والبلديات	1,607.3	1645.5	- 38.2
وزارة المالية	438	440.6	- 2.6
وزارة الأشغال العامة والنقل	142.6	205.2	- 62.6
وزارة الدفاع الوطني	2,886.1	2,896.5	- 10.4
وزارة التربية والتعليم العالي	1,879.2	1,953.1	- 73.9

الباب	النفقات المقدرة في مشروع قانون موازنة 2021 (مليار ليرة)	النفقات المقدرة في قانون موازنة 2020 (مليار ليرة)	مقدار الزيادة أو التخفيض (مليار ليرة)
وزارة الصحة العامة	720.4	692.2	+ 28.2
وزارة الاقتصاد والتجارة	65.8	21.8	+ 44
وزارة الزراعة	68.4	72.2	- 3.8
وزارة الاتصالات	327.1	5.4	+ 321.7
وزارة العمل	474.3	375.5	+ 98.8
وزارة الإعلام	43.5	43.4	+ 0.1
وزارة الطاقة والمياه	31.2	78.5	- 47.3
وزارة السياحة	14.9	15.1	- 0.2
وزارة الثقافة	41.8	44.4	- 2.6
وزارة البيئة	6.1	8.9	- 2.8
وزارة المهجرين	5.6	6.2	- 0.6
وزارة الشباب والرياضة	12.6	12.6	-
وزارة الشؤون الاجتماعية	370	338.7	+ 31.3
وزارة الصناعة	7.4	8.1	- 0.7
النفقات المشتركة	6.526	7.678	- 1.156
احتياطي الموازنة	1,196	565	+ 631
المجموع العام	18.259	18.231	+ 28

المصدر: إعداد الشركة الدولية للمعلومات استناداً إلى موازنة العام 2020، ومشروع موازنة العام 2021.

ضريبة التضامن الوطني ضريبة على ودائع مصرفية محجوزة أو مفقودة؟

أحال وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني في نهاية شهر كانون الثاني 2021 إلى رئاسة مجلس الوزراء مشروع قانون موازنة العام 2021 (وهذه الإحالة جاءت متأخرة عن موعدها القانوني بنحو 4 أشهر).

في مشروع القانون العديد من الأرقام والمواد التي تستوجب الدراسة والتدقيق نظراً لتأثيرها، في حال إقرارها قانوناً، على الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية لاسيما تلك المتعلقة بأحداث أو زيادة الضرائب والرسوم أو تقليص حجم القطاع العام وكلفته، وهذه المواد والأرقام ستكون موضوع مناقشة على عدة حلقات.

ومن هذه المواد ما نصت عليه المادة 37 حول ضريبة التضامن الوطني التي تفرض بصورة استثنائية ولمرة واحدة على الودائع في المصارف العاملة في لبنان، كما في 31-10-2020 وفقاً للشطور التالية:

- 1% للحسابات ما بين 1 مليون دولار وحتى 20 مليون دولار وما يوازيها من العملات الأجنبية، وبالليرة اللبنانية ما بين 1.5 مليار ليرة و30 مليار ليرة.

- 1.5% للقسم من الحساب الذي يزيد عن 20 مليون دولار وحتى 50 مليون دولار، وبالليرة اللبنانية للقسم من الحساب الذي يزيد عن 30 مليار ليرة وحتى 75 مليار ليرة.
 - 2% للقسم من الحساب الذي يزيد عن 50 مليون دولار، وبالليرة اللبنانية للقسم الذي يزيد عن 75 مليار ليرة.
- على أن تدفع المصارف هذه الضريبة خلال مهلة شهرين من تاريخ إقرار الموازنة وبنفس عملة الحساب.
- وفي الأسباب الموجبة لهذه الضريبة كما أوردتها مشروع القانون: «في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تمر بها البلاد ولحاجة الدولة لبعض الإيرادات، ومن أجل أن يتضامن ويشارك أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة ببعض الأعباء التي تترتب على الدولة لإعطائها لذوي الدخل المحدود».
- وتقدّر وزارة المالية في مشروع القانون أن إيرادات هذه الضريبة تبلغ 1,121 مليار ليرة، وتشكل نسبة 8.2% من واردات الدولة في العام 2021، وهو رقم كبير يطرح الشكوك حول إمكانية تحصيله.
- كما يتساءل أصحاب الودائع الكبيرة التي يطالها القانون كيف لوزارة المالية أن تحصل من المصارف هذه الضريبة وأموالهم محجوزة لدى المصارف ويحصلون عليها «بالقطارة» ولا يعرفون مصير ودائعهم وهل طارت، وإذا كانت موجودة فمتى يمكنهم الحصول على أموالهم لا سيما تلك التي بالعملة الأجنبية؟

القوانين - البرامج

تضمّن مشروع قانون موازنة العام 2021، على غرار الموازنات في الأعوام السابقة، تعديلات على قوانين - البرنامج لجهة تخفيض اعتمادات الدفع المقررة، لكن في مشروع قانون العام 2021 تم تأجيل كافة اعتمادات الدفع التي كان من المقرر دفعها في العام 2021 إلى سنوات لاحقة وقد وصلت قيمة هذه الاعتمادات المؤجلة الدفع إلى 1,122 مليار ليرة موزعة على المشاريع كما في الجدول التالي.

جدول يبين القوانين - البرامج والاعتمادات التي تم تأجيل دفعها.

قانون - برنامج	اعتماد الدفع الملحوظ في موازنة العام 2020 (مليار ليرة)	اعتماد الدفع الملحوظ في مشروع موازنة العام 2021 (مليار ليرة)	الفارق (مليار ليرة)
تشيد أبنية للإدارات العامة	165	صفر	165
ترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لبيروت	45	صفر	45
أعمال التحديد العقاري للأراضي اللبنانية	5	صفر	5
مبنى الجمارك في حرم مرفأ بيروت	9	صفر	9
أبنية وزارة المالية	1.6	صفر	1.6
تعويضات الاستملاك	61	صفر	61
برنامج لأعمال الضم والفرز	7	صفر	7
مشروع إنشاء معهد العلوم البحرية والتكنولوجية في البترون	8.6	صفر	8.6
إنشاء مرفأ سيادي في جونية	2.4	صفر	2.4
طريق التوفيقية - راس بعلبك - القاع	10	صفر	10

قانون - برنامج	اعتماد الدفع الملحوظ في موازنة العام 2020 (مليار ليرة)	اعتماد الدفع الملحوظ في مشروع موازنة العام 2021 (مليار ليرة)	الفارق (مليار ليرة)
استكمال جزء من أوتستراد الشمال- الحدود الشمالية	10	صفر	10
برنامج تجهيزات للجيش اللبناني	439	صفر	439
برنامج لإزالة القنابل العنقودية	20	صفر	20
أبنية الجامعة اللبنانية	22	صفر	22
مشروع إنشاء نظام اتصالات معلوماتية بين المدارس الرسمية والإدارة المركزية لوزارة التربية	4	صفر	4
إنشاء وتجهيز أبنية مدرسية لوزارة التربية والتعليم العالي	6.4	صفر	6.4
أشغال كهربائية في مختلف المناطق	27	صفر	27
اعتمادات لبعض الوزارات	154	صفر	154
تطور وتوسعة شبكة الهاتف الثابت	125	صفر	125
المجموع	1,122 مليار ليرة	صفر	1,122 مليار ليرة

المصدر: قانون موازنة العام 2020 ومشروع قانون موازنة العام 2021.

أرقام تثير الاهتمام!

- في مشروع قانون موازنة العام 2021 الكثير من المواد التي تثير الانتقادات أو النقمة من قبل الموظفين الذين تطالبهم، أو تحفز على الاستثمار ومنح الاعفاءات الضريبية، ومن هذه المواد:
- المادة 8: زيادة الاعتماد الذي يمكن لرئيس الجمهورية فتحه استثنائياً في حال دعت ظروف طارئة لنفقات مستعجلة من 100 مليار ليرة في موازنة العام 2020 إلى 300 مليار ليرة.
 - المادة 23: إعفاء ضريبة الدخل على أرباح الصادرات الصناعية اللبنانية المنشأ بنسبة 50% من الضريبة المتوجبة عليها في حال تحويل الأموال الناتجة عن التصدير إلى المصارف العاملة في لبنان لاستثمارها في لبنان، أو في حال إثبات استخدامها بالكامل لغايات النشاط الصناعي الذي يمارس في لبنان وترفع نسبة الإعفاء إلى 75% لخمس سنوات اعتباراً من السنة التي ينشر فيها هذا القانون والهدف هو تحفيز وتشجيع القطاع الصناعي وأيضاً دعم القطاع المصرفي.
 - المادة 25: إعفاء الشركات الناشئة بعد تاريخ نشر هذا القانون من ضريبة الدخل على الأرباح لمدة 3 سنوات شرط أن يكون 80% على الأقل من العاملين لديها من اللبنانيين.
 - المادة 26: إجراء إعادة تقييم استثنائية للأصول الثابتة للمكلفين بضرريبة الدخل والعقارات المشمولة وذلك بعد ارتفاع أسعارها بفعل التضخم الحاصل وبالتالي جباية المزيد من الإيرادات.
 - المادة 31: تفرض على المؤسسات التي تدفع رواتب بالدولار دفع الضريبة على أساس سعر صرف الدولار وفقاً لما هو محدد لدى المنصة الالكترونية التي أنشأها مصرف لبنان (3,900 ليرة) وليس على أساس السعر الرسمي (1,515 ليرة).
 - المادة 35: إعفاء رواتب الموظفين والمستخدمين الذين أصيبوا بإعاقة دائمة وأصبحوا من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة إنفجار

مرفأ بيروت من الضريبة على الرواتب والأجور، وذلك من أجل تمكين أصحاب العمل على مساعدة مستخدميهم الذين تضرروا جسدياً نتيجة انفجار مرفأ بيروت.

- المادة 59: تحويل المبالغ المحصلة بالدولار الأميركي أو اليورو من قبل القنصليات في الخارج إلى حساب الخزينة لدى مصرف لبنان. وهذا من شأنه أن يرفع من احتياطات مصرف لبنان من العملات الأجنبية، ولكن الأجدى كان احتفاظ كل سفارة أو قنصلية بالأموال ودفعها للدبلوماسيين نظراً لصعوبات التحويل من لبنان.
- المادة 60: زيادة رسوم المرافئ ورسوم استخراج الرمال والحصى من الأملاك الخاصة المتاخمة للأملاك العامة البحرية.
- المادة 61: زيادة رسم طابع المختار من 1,000 ليرة إلى 2,000 ليرة.
- المادة 66: زيادة الرسوم التي تتناول العقارات، فمثلاً كان على طالبي إجراء أشغال طبوغرافية أن يودعوا صندوق الخزينة قبل تنفيذ هذه الأشغال سلفة مالية مقدارها 67,500 ليرة عن كل عقار وتم رفعها إلى 300 ألف ليرة إذا كانت مساحته أقل من 10 آلاف متر مربع وإلى مليون ليرة إذا تجاوزت مساحته 100 ألف متر مربع.
- المادة 74: إعفاء فوائد الودائع الجديدة بالعملات الأجنبية لدى المصارف من الضريبة لمدة 3 سنوات وذلك تشجيعاً لإيداع ودائع أجنبية لدى المصارف العاملة في لبنان نقداً أو من خلال تحويل مصرفي من الخارج.
- المادة 77: إعفاء المباني والمكاتب التي تستأجرها الدولة من كافة الرسوم البلدية، وقد تراكت على الدولة رسوم البلديات تقدر بنحو 300 مليار ليرة وهذا الإعفاء يخفف العبء عن الدولة ولكنه من جهة أخرى يحرم البلديات من هذه الإيرادات.
- المادة 79: إعفاء من الرسوم عن الأعوام 2021-2022 للسيارات المعدة للتأجير.
- المادة 81: استيفاء الضرائب والرسوم وبدلات الخدمات التي تقدمها الدولة بالليرة اللبنانية أما إذا اقتضت الضرورة معادلة الليرة اللبنانية بالعملات الأجنبية فيكون ذلك وفقاً للتسعيرة الرسمية التي يحددها مصرف لبنان (مع استثناء لبعض الخدمات لا سيما التي تقدم في الخارج فتدفع بالعملات الأجنبية).
- المادة 87: رفع قيمة ضمان الودائع بالليرة او بالعملات الأجنبية من 75 مليون ليرة إلى 300 مليون ليرة. وهذا يؤدي إلى طمأننة المودعين على ودائعهم في المصارف في حال إفلاسها أو تعثرها.
- المادة 97: تدفع رواتب العسكريين بشكل إجمالي دون إمكانية معرفة الأعداد والرواتب أو تدقيقها من قبل وزارة المالية وهذا الأمر يحصل منذ العام 1963، فتم بموجب هذه المادة النص على دفع رواتب كافة الأجهزة الأمنية بناء على جداول تحدد رتبة كل منهم وراتبه وتعويضاته المستحقة له.
- المادة 92: تعديل تدريجي لتعرفة استهلاك الكهرباء، على أن يلحظ مرسوم زيادة التعرفة الإبقاء على تعرفه مخفضة لذوي الاستهلاك المنخفض ولأهداف صناعية.
- المادة 93: توحيد منح التعليم في القطاع العام وفقاً للأسس والسقوف المحددة في تعاونية موظفي الدولة.
- المادة 95: منح كل عربي أو أجنبي يشتري وحدة سكنية في لبنان إقامة طويلة مدة ملكيته شرط أن لا تقل قيمة الوحدة السكنية عن 350 ألف دولار في بيروت و200 ألف دولار في سائر المناطق على أن يستثنى من المادة النازحون السوريون واللاجئون الفلسطينيون.
- المادة 98: إعطاء الحق للموظفين الذين دخلوا الخدمة بتاريخ 31 تموز 2019 وما قبل بالاستقالة والحصول على معاش تقاعدي إذا أمضوا في الخدمة 20 عاماً، في حين أن النص السابق كان يفرض أن يمضوا 25 عاماً. أما الذين دخلوا الخدمة اعتباراً من 1 آب 2019 فيجب أن يمضوا 25 عاماً في العمل لاستحقاق المعاش التقاعدي.
- المادة 99: منح قانون موازنة العام 2019 الاستقالات لمدة 3 سنوات، وبما أن توجه الدولة هو لتقليص حجم القطاع العام، تم تعديل هذه المادة والسماح بالاستقالات وفي هذه الحالة لا يستفيد الموظف المستقيل من المعاش التقاعدي مهما بلغ عدد سنوات خدمته، ويستفيد فقط من تعويض الصرف أو المحسومات التقاعدية. وهذا يشكل إجحافاً بحق الموظف.

- المادة 100: إعادة تنظيم التعليم الرسمي والاستغناء عن المدارس التي لديها عدد ضئيل من الطلاب مقابل عدد كبير من المعلمين.
- المادة 102: يجب على الحكومة خلال مهلة سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون وضع آلية واضحة لتوحيد العطاءات في مختلف الأسلاك.
- المادة 103: عدم توجب التعويض العائلي عند استفادة أفراد عائلة الموظف أو المتقاعد المتوفي من حصتهم من معاش مورثهم التقاعدي، لأن التعويض العائلي يستحق لأبناء وبنات الموظفين الذين ليس لهم دخل خاص بهم وبالتالي لا يمكنهم الجمع بين الأمرين.
- المادة 105: خفض درجة استشفاء موظفي الفئة الثالثة وأساتذة التعليم الثانوي والعسكريين من رتبة نقيب وما دون من الدرجة الأولى إلى الدرجة الثانية.
- المادة 106: لا يحق للموظفين الذين يباشرون عملهم بعد نفاذ هذا القانون عند إنهاء خدماتهم المعاش التقاعدي كما يحصل اليوم بل يحق لهم الحصول على تعويض صرف وفقاً لأنظمة الضمان الاجتماعي وهذا الأمر يثير نقمة الموظفين ويشكل تمييزاً بينهم.
- المادة 107: تعديل نظام التقاعد بحيث لا يعطي المعاش التقاعدي للورثة إلا إذا لم يكن لهم دخل آخر له طابع الاستمرار، أما الفتيات العازبات الراشدات اللواتي تجاوزن 25 سنة أو الأراامل أو المطلقات ولهم الحق بالاستفادة من المعاش التقاعدي فيحصلون على نسبة 40% من المعاش على أن لا يقل عن الحد الرسمي للأجور. وهذا أيضاً سيثير الرفض.
- المادة 109: تخفيض عدد العمداء في الجيش حيث لا يتجاوز 120 عميداً (يتجاوز عددهم حالياً 420 عميداً) وأن لا تتم الترقية لهذه الرتبة إذا لم تتوفر مراكز شاغرة.

تم إعداد الموازنة وتحويلها إلى رئاسة مجلس الوزراء في نهاية شهر كانون الثاني 2021 بينما جدول تحصيل الإيرادات يورد الإيرادات المحصلة حتى نهاية شهر آب 2020. وهذا الأمر لا يسمح بالحصول على أرقام صحيحة عن الإيرادات

النفقات

- في مشروع قانون موازنة العام 2021 العديد من النفقات التي كانت مدرجة في موازنات الأعوام السابقة. وإبقاؤها في الموازنة المفترض أن تكون موازنة تكشف وحصر وعصر النفقات دليل على عدم الجدوية. وهناك نفقات جديدة لم تكن مدرجة في أعوام سابقة وهي غير ضرورية وأساسية ومن هذه النفقات:
- هيئة رعاية شؤون الحج: 700 مليون ليرة.
 - المجلس الأعلى السوري اللبناني: 717 مليون ليرة.
 - نفقات سرية للأجهزة الأمنية: 40 مليار ليرة.
 - اشتراكات ومساهمات الدولة من صندوق تعاضد مجلس النواب: 13.950 مليار ليرة.
 - لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني: 195 مليون ليرة.
 - الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية: 658 مليون ليرة.
 - اشتراكات ومساهمات الدولة في صندوق تعاضد قضاة المحاكم الشرعية المذهبية: 5.634 مليار ليرة.
 - مساهمة في نفقات البلديات لتشغيل وصيانة معامل معالجة النفايات الصلبة (ضمن موازنة وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية): 24 مليار ليرة.

«مساهمة لرواتب العاملين في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك: 13 مليار ليرة»

«معاشات التقاعد: 2,970 مليار ليرة»

«تعويضات نهاية الخدمة: 450 مليار ليرة»

- إيجارات مدارس وصيانتها في التعليم الأساسي والثانوي: 31 مليار ليرة.
- مساهمة للمدارس الخاصة المجانية: 90 مليار ليرة.
- مساهمة للجامعة اللبنانية: 311 مليار ليرة.
- مساهمة لصندوق تعاضد أساتذة الجامعة اللبنانية: 31.5 مليار ليرة.
- نفقات استشفاء في القطاعين العام والخاص على نفقة وزارة الصحة العامة: 475 مليار ليرة.
- مساهمة للصليب الأحمر اللبناني: 8.5 مليار ليرة.
- مساهمة لكارتاس لبنان: 350 مليون ليرة.
- مساهمة لمركز التلاسيما: 300 مليون ليرة.
- مساهمة للجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين: 350 مليون ليرة.
- مساهمة للمؤسسة الصحية الدرزية: 200 مليون ليرة.
- مساهمة لدار الأيتام الإسلامية: 132 مليون ليرة.
- مساهمة للحركة الاجتماعية: 81 مليون ليرة.
- مساهمة لجمعية مدرار: 300 مليون ليرة.
- مساهمة لمؤسسة الشهيد: 60 مليون ليرة.
- مساهمة لدار الصداقة- زحلة: 20 مليون ليرة.
- مساهمة لمؤسسات الإمام الصدر: 405 مليون ليرة.
- مساهمة لعوائل شهداء المقاومة (ضمن موازنة مجلس الجنوب): 4.5 مليار ليرة.
- المجلس الوطني للسلامة المرورية: 860 مليون ليرة.
- المؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية: 854 مليون ليرة.
- الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان المتضمنة لجنة الوقاية من التعذيب (هيئة جديدة): 7.7 مليار ليرة.
- عطاءات إلى المحاكم الروحية المسيحية: 1.5 مليار ليرة.
- نفقات لزوم المدعي العام التمييزي: 59.5 مليون ليرة.
- إيجار مبنى الاسكوا: 10.6 مليار ليرة.
- استمرار تلزيم لنظام إصدار رخص السوق ورخص السيارات ولوحات التسجيل: 30.5 مليار ليرة.
- دعم فوائد القروض الاستثمارية- زراعية- صناعية سياحية وتكنولوجية وبيئية ومعلوماتية: 90 مليار ليرة.
- صندوق المساعدات لدعم إخلاء المستأجرين القدامى وفقاً لقانون الإيجارات: 50 مليار ليرة.
- مساهمة لرواتب العاملين في مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك: 13 مليار ليرة.

- مساهمة للرواتب والأجور في معرض رشيد كرامي الدولي طرابلس: 300 مليون ليرة.
- مساهمة للرواتب والأجور في هيئة أوجيرو: 187 مليار ليرة.
- مساهمة للاتحاد العمالي العام: 750 مليون ليرة.
- نفقات الإذاعة اللبنانية: 6.8 مليار ليرة.
- نفقات تلفزيون لبنان: 18.2 مليار ليرة.
- مساهمة للمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع: 2.5 مليار ليرة.
- مساهمة لمنشآت النفط في طرابلس والزهراني لإعادة بناء الخزانات: 8.1 مليار ليرة.

«مساهمة للرواتب والأجور في معرض رشيد كرامي الدولي طرابلس: 300 مليون ليرة»

- مساهمة لهيئة قطاع البترول: 7.5 مليار ليرة.
- نفقات دعاية لوزارة السياحة: 3 مليار ليرة.
- نفقات اللجنة الوطنية للأونيسكو: 450 مليون ليرة.
- مساهمة للمركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل: 400 مليون ليرة.
- نفقات المعهد الوطني العالي للموسيقى: 22.4 مليار ليرة.
- مساهمة للمكتبة الوطنية- الصنائع: 956 مليون ليرة.
- مساهمة للجمعيات الكشفية والرياضية: 4.250 مليار ليرة.
- مساهمة لإقامة مشاريع مشتركة مع البلديات لإقامة مجمعات رياضية وشبابية وكشفية: 3.150 مليون ليرة.
- مساهمة لبيت المحترف: 690 مليون ليرة.
- مخصصات البرنامج الوطني لاستهداف الأسر الأكثر فقراً: 6.480 مليون ليرة.
- مساهمة للمجلس الأعلى للطفولة: 859 مليون ليرة.
- مشاريع اجتماعية وصحية بالاشتراك مع الجمعيات الأهلية: 16.1 مليار ليرة.

«مساهمة للرواتب والأجور في هيئة أوجيرو: 187 مليار ليرة»

- معاشات التقاعد: 2,970 مليار ليرة.
- تعويضات نهاية الخدمة: 450 مليار ليرة.
- مساهمة لمجلس الجنوب لدفع تعويضات وأشغال المجلس: 18.2 مليار ليرة.
- صيانة وتشغيل الجامعة اللبنانية في الحدث: 11.250 مليار ليرة.
- صيانة وتشغيل قصر الأونيسكو: 1.2 مليار ليرة.
- صيانة وسائل النقل: 24.8 مليار ليرة.
- نفقات خدمة وتنظيفات: 11.7 مليار ليرة.
- نفقات تغذية: 92.2 مليار ليرة.
- ملابس: 10.8 مليار ليرة.

كلفة الدعم 6 مليارات دولار فهل يستمر؟

في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام 2019 أخذ سعر صرف الدولار والعملات الأجنبية الأخرى بالارتفاع مقابل الليرة اللبنانية بعدما ظل ثابتاً منذ نهاية العام 1998 على سعر 1,500 ليرة/ دولار فسجل سعراً تراوح ما بين 1,800 - 2,000 ليرة واستمر بالارتفاع في العام 2020 بالرغم من تشكيل حكومة جديدة، فوصل اليوم إلى نحو 13,000 ليرة. هذا الارتفاع في أسعار الصرف أدى إلى ارتفاع في أسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية كون معظمهم مستورد من الخارج وحتى المنتج محلياً يعتمد في مواده الأولية على الاستيراد.

إزاء هذا الوضع وفي ظل الصعوبة في زيادة الأجور لمواجهة ارتفاع الأسعار أقرت الحكومة خطة لدعم السلع المستوردة في شهر نيسان 2020 من خلال استعمال العملات الأجنبية لدى مصرف لبنان وهي ناتجة من أموال المودعين الذين أودعوها لدى المصارف والتي بدورها أودعتها مصرف لبنان سواء كاحتياطي إلزامي (15% في قيمة الودائع بالعملات الأجنبية) أو كشهادة إيداع لقاء فوائد، وتقدر حجم أموال المصارف لدى مصرف لبنان بنحو 70 مليار دولار، المتوفر منها 30 مليار دولار في آذار من العام 2020 وانخفض إلى 17 مليار دولار في آذار 2021.

سياسة الدعم وبعد مرور سنة على اعتمادها يقر الجميع أنها فشلت في تحقيق الهدف المنشود ولم يستفد منها الفقراء والمحتاجون بل التجار والمهريون فضاعت أموال الدعم وذهبت سدى.

لذا يطرح اليوم ترشيد الدعم من خلال خفضه من 360 سلعة إلى أقل من 100 سلعة وهذا ما حصل، أو اعتماد بطاقة تمويلية بقيمة 800 ألف ليرة شهرياً لكل أسرة أو بطاقة تموينية تسمح لكل أسرة بشراء سلع ومواد غذائية بقيمة 800 ألف ليرة.

وكل هذا سيكون مؤقتاً ومرحلياً ولن يستمر لأشهر طويلة، ويبقى الحل بالعودة إلى استقرار سعر صرف الدولار وخفضه إلى مستويات مقبولة تتوافق والأجور والرواتب.

كلفة الدعم

استناداً إلى الأرقام الصادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة فقد وصلت كلفة الدعم خلال عام أي من نيسان 2020 إلى نيسان 2021 إلى 6.237 مليار دولار موزعة على السلع التالية حيث أن المشتقات النفطية تستحوذ على الحصة الكبرى 3,037 مليون دولار أي بنسبة 48.7%.

- القمح: 135 مليون دولار
- الدواء: 1.105 مليار دولار
- المواد الغذائية: 960 مليون دولار
- البنزين: 963 مليون دولار
- المازوت: 1.075 مليون دولار
- الفيول لمؤسسة كهرباء لبنان: 900 مليون دولار
- الغاز: 99 مليون دولار
- نفقات الدولة: 1 مليار دولار

ملاحظة: ما درج تسميته دعماً هو ليس بدعم، لأن الأموال هي أموال المودعين في المصارف ومصرف لبنان. فالدعم عادة ما يكون منحة من الحكومات أي من أموال الدولة.

السلع المدعومة

بلغ عدد السلع المدعومة حالياً 93 سلعة مقارنةً بـ 360 سلعة في نيسان 2020 عند إطلاق برنامج الدعم. ويبيّن الجدول التالي في الصفحة 34 السلع المدعومة.

جدول لائحة السلع المدعومة.

السلع الخاصة بوزارة الاقتصاد والتجارة

اللحوم والأسماك ومشتقاتها

مارتديلا معلب (خنزير)

مارتديلا معلب (خنزير)

مارتديلا معلب (خنزير)

لحم بقر مستورد مبرد - بسعر أقصى 30,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

لحم بقر مستورد مبرد - بسعر أقصى 30,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

لحم بقر مستورد مبرد - بسعر أقصى 40,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

لحم بقر مستورد مجلد (فيليه وانتركوت) - بسعر أقصى 40,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

لحم بقر مستورد مجلد (للصناعة والفرم) - بسعر أقصى 28,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

لحم خنزير - لحوم فصيلة الخنازير، طازجة أو مبردة أو مجمدة - بسعر أقصى 27,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

سمك طازج أو مبرد، بسعر أقصى 30,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

سمك مجلد، بسعر أقصى 20,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

سمك مجلد، بسعر أقصى 20,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

تونة ضمن عبوات محكمة الإغلاق White or Light solid or chunks، سعر أقصى 40,000 ل.ل/كغ مضافي قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة

المنتجات الدهنية والزيتية

زبدة أحجام عائلية عبوات عائلية

أجبان مبسترة (بسعر أقصى 35,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة) - مثلثات

أجبان مبسترة (بسعر أقصى 40,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة) - مربعات

أجبان مبسترة (بسعر أقصى 25,000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة) - بلوكات

الخضار - الطازجة، المعلبة والمثلجة

ذرة معلبة

مواد غذائية متفرقة

حليب بودرة للاستهلاك الفردي

حليب بودرة مسحوب الدسم للاستهلاك الفردي

محضرات معدة لتغذية الرضع أو لصغار الأطفال (الحليب للأطفال)

متمة للاستهلاك الفردي

شاي أسود (بسعر أقصى ل.ل 40,000 /كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة) للاستهلاك الفردي

بن غير محمص غير منزوع منه الكافيين

بن غير محمص منزوع منه الكافيين

خميرة للأفران حصراً

قهوة سريعة التحضير عبوات فوق 45 غ

معكرونة وشعيرية (بسعر أقصى 9000 ل.ل/كغ قابل للتعديل بموجب قرار يصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة)

حساء (ظرف)/مكعبات مرقة

السلع الخاصة بوزارة الاقتصاد والتجارة

فاصوليا (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ)

الأرز (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ)، حبة قصيرة أو ما يعادلها بالسعر

سكر مكرر معبأة بأكياس تفوق 20 كغ مخصصة للاستهلاك الفردي وللأفران حصراً

عدس معبأة بأكياس تفوق 20 كغ مخصصة للاستهلاك الفردي

فول حب معبأة بأكياس تفوق 20 كغ مخصصة للاستهلاك الفردي

حمص حب معبأة بأكياس تفوق 20 كغ مخصصة للاستهلاك الفردي

مواد الاستهلاك الشخصي

معجون أسنان بسعر أقصى 8,000 ل.ل للعبوة 125 مل، السعر قابل للتعديل بموجب قرار من وزير الاقتصاد والتجارة

فوط وواقيات صحية

الدواجن والحيوانات

ميضان أمهات - بياض

ميضان امهات - بياض

مواشي حية - أبفار

مواشي حية - ماعز واغنام

مستلزمات للزراعة

الأسمدة (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ) - أسمدة من أصل حيواني أو نباتي

الأسمدة (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ) - أسمدة نيتروجينية

الأسمدة (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ) - أسمدة فوسفاتية

الأسمدة (معبأة بأكياس تفوق 20 كغ) - أسمدة بوتاسية

أسمدة من نوع آخر

بوتاسيوم فوسفات

بوتاسيوم نترات

بذور وشتول - بذور الخضروات وبذور أشجار مثمرة

بذور بقوليات قرنية

بذور وشتول - شتول الأشجار المثمرة

الانتاج الحيواني - العلف

شعير

ذرة

تفل الشمندر

كسبة الصويا

كسبة القطن

علف أسماك

كازبين

اللقاحات البيطرية (باستثناء ما يتعلق بالحيوانات المرافقة) - للمواشي والدواجن

الأدوية البيطرية (باستثناء ما يتعلق بالحيوانات المرافقة) - للمواشي والدواجن

السلع الخاصة بوزارة الاقتصاد والتجارة

بروبيلين غليكول Propylene Glycol مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

جليسيرول Glycerol Formal مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

كحولات دورية ومشتقاتها Benzyl Alcohol مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

إثيرات - كحولات ومشتقاتها مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

إثيرات - كحولات مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

ثلاثي ايثانول امين - Ethanolamine مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

ثلاثي ايثانول امين - Triethanolamine مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

فينولات كحولية مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

حمض غلوكونيك واملاحه واستيراته لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

نافتولات امينية، (ابامكتين) لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مشتقات الميثيونين DL Acetyl Methionine مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات دورية غير منسجمة ذات ذرة أو ذرات غير منسجمة نيتروجينية فقط لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات تتضمن بنيتها حلقة ايميدازول لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات تتضمن بنيتها حلقة بيريدين - phenylbutazone مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات دورية غير منسجمة Trimethoprim - Toltrazuril - Diaveridine - Amprolium مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

الاكتامات أخرى N - Methyl pyrrolidone مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات دورية غير منسجمة Enrofloxacin مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات دورية غير منسجمة أخرى Levamisol مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

سلفاميدات Sulfaquinoxaline مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

فيتامين (E) ومشتقاته Vitamin E 10 سائل مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

فيتامينات أخرى Vitamin ADE سائل مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

بريدينيزولون لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

هورمونات سترويد، مشتقاتها لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مشتقات البنسيلين Ampicillin - Amoxycillin مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مشتقات سترىتوميسين Dihydrostreptomycin Sulfate (DHS) مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مشتقات التيتراسكلين Doxycycline مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

ارثروميسين Erythromycin Spiramycin - thiocyanate مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مضادات الجراثيم Gentamicin sulfate - Colistin Sulfate - Florfenicol مخصصة لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

مركبات عضوية أخرى لصناعة اللقاحات والأدوية البيطرية

السلع الخاصة بوزارة الصناعة

صويا حب

حب الهال غير مجروش ولا مسحوق

زيت دوار الشمس خام

زيت صويا خام

1,183 مليار ليرة كلفة السكك الدبلوماسية اللبنانية

عندما تمر الدول بأزمة اقتصادية- مالية تعتمد إلى إجراءات للحد من أو إلغاء بعض النفقات غير الضرورية وغير الأساسية التي لا تؤثر في حياة المواطنين، ومن بين هذه الإجراءات إغلاق بعض البعثات الدبلوماسية في الخارج أو تقليص عدد العاملين فيها أو تقليص الرواتب والتعويضات الممنوحة لهم.

يشد لبنان عن هذه القاعدة الاقتصادية والمالية والإدارية. فبالرغم من تعرضه لأسوأ أزمة اقتصادية مالية في تاريخه، لم يعمد المسؤولون إلى إجراءات فعالة للحد من الإنفاق، لاسيما الإنفاق الكبير على السلك الدبلوماسي في الخارج فالكلفة تدفع بالدولار والعملات الأجنبية الأخرى التي ارتفعت بفعل تراجع سعر صرف الليرة مقابلها بنسبة 767%.

عدد العاملين في السلك الدبلوماسي

حدّد عدد العاملين في السلك الدبلوماسي الخارجي بـ 262 موظفاً موزعين:

- الفئة الأولى (سفير - وزير مفوض): 69 موظفاً
- الفئة الثانية (مستشار - قنصل عام): 69 موظفاً
- الفئة الثالثة (سكرتير - نائب قنصل - ملحق): 124 موظفاً

رواتب العاملين في السلك الدبلوماسي

حدّد قانون سلسلة الرتب والرواتب الرقم 46 بتاريخ 2017/8/21 رواتب العاملين في السلك الدبلوماسي الخارجي كما يلي:

الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
● درجة أولى: 4,000 دولار	● درجة أولى: 3,500 دولار	● درجة أولى: 2,900 دولار
● درجة 7: 5,080 دولار	● درجة 7: 4,420 دولار	● درجة 7: 3,720 دولار
● درجة 11: 5,870 دولار	● درجة 11: 5,090 دولار	● درجة 11: 4,340 دولار
● درجة 18: 7,400 دولار	● درجة 18: 6,405 دولار	● درجة 18: 5,550 دولار
● درجة 22: 8,380 دولار	● درجة 22: 7,240 دولار	● درجة 22: 6,325 دولار

تخضع هذه الرواتب إلى بدل الاغتراب الذي يتراوح ما بين 175% و310% من الراتب تبعاً للدول المعتمدين لديها ومستوى المعيشة وبشكل عام يتراوح راتب السفير ما بين 15 و 20 ألف دولار شهرياً.

262 موظفاً

يعملون في السلك الدبلوماسي

كلفة السلك الدبلوماسي في موازنة 2021

91 مليون دولار

1,183 مليار ليرة

الدولار بـ 13,000 ليرة

137 مليار ليرة

الدولار بـ 1,507 ليرة

كلفة السلك الدبلوماسي

استناداً إلى قانون موازنة العام 2019 الرقم 144 فقد بلغت تكلفة السلك الدبلوماسي في الخارج 136.1 مليار ليرة وارتفعت في قانون موازنة العام 2020، إلى 138.1 مليار ليرة. بينما انخفضت في مشروع قانون موازنة العام 2021 إلى 137 مليار ليرة. وتتوزع على البنود التالية كما هو مبين في الجدول التالي وتستحوذ الرواتب والأجور وملحقاتها على نسبة 72% من إجمالي الكلفة وإيجارات المكاتب على نسبة 16%.

جدول يبين توزيع كلفة السلك الخارجي في الأعوام 2019-2020-2021.

مشروع قانون موازنة العام 2021 (مليار ليرة)	قانون موازنة العام 2020 (مليار ليرة)	قانون موازنة العام 2019 (مليار ليرة)	
99.557	99.566	95.840	المخصصات والرواتب والأجور وملحقاتها
20.753	22.782	22	إيجارات المكاتب
3.283	3.283	3.5	أعياد وتمثيل
2.658	2.788	2.9	مواد استهلاكية- قرطاسية- لوازم مكتبية
3	2.870	3.1	مواد استهلاكية نفقات مياه وكهرباء واتصالات
1.789	1.789	1.987	نقل وانتقال في الخارج
1.470	1.621	1.262	تعويضات عائلية
4.413	3.112	4.5	صيانة الأبنية الإدارية والسكنية
-	350 (مليون ليرة)	1	أثاث ومفروشات مكتبية
136.923	138.160	136.089	المجموع

المصدر: قانون موازنة العام 2019-2020 ومشروع قانون موازنة العام 2021.

الكلفة الكبيرة بالليرة اللبنانية

تحدد هذه النفقات بالليرة اللبنانية وفقاً لسعر 1,507.5 ليرة/ للدولار لأنها ستنفق بالدولار والعملات الأجنبية الأخرى. وهي تصل إلى نحو 91 مليون دولار سنوياً (كمتوسط في السنوات الثلاث) الأخيرة وبالتالي فإن قيمتها الفعلية وفقاً لسعر صرف الدولار الحالي (13,000) تصل إلى 1,183 مليار ليرة وهو مبلغ كبير يوازي نسبة 7.5% من نفقات الموازنة أو نسبة 41% من نفقات وزارة الدفاع الوطني ونسبة 63% من نفقات وزارة التربية والتعليم العالي ونسبة 73% من نفقات وزارة الداخلية والبلديات.

وهذا ما يستوجب إما خفض هذه الرواتب كما حصل في قبرص واليونان إبان الأزمة أو إغلاق السفارات وتقليص السلك الخارجي مع الإشارة أن الكثير من البعثات الدبلوماسية في الخارج قليلة أو عديمة الإنتاجية.

الناخبون اللبنانيون 59 ألف ناخب زيادة سنوياً

نشرت المديرية العامة للأحوال الشخصية في الأول من شباط، كما يحصل في كل عام ووفقاً للقانون، لوائح الناخبين الأولية لتمكين الناخبين من الاطلاع عليها وتصحيحها سواء من حيث الاسم أو تاريخ الميلاد وإضافة أسماء سقطت أو حذف أسماء الموتى.

وبعد عملية التصحيح التي تمتد حتى العاشر من آذار تصبح القوائم نهائية ويتم تجميدها واعتمادها في حال جرت انتخابات فرعية أو مبكرة خلال هذه الفترة أي من 30 آذار 2021 ولغاية 30 آذار 2022.

نبين من خلال الجدول التالي أن أعداد الناخبين قد ارتفعت خلال الفترة 1960-2021 من 1,056,589 ناخباً إلى 3,920,185 ناخباً أي بزيادة مقدار 2,863,596 ناخباً وبنسبة 271%، أما متوسط الزيادة السنوية خلال هذه الفترة فيبلغ 47,723 ناخباً.

وخلال الأعوام العشرة الأخيرة (2012-2021) بلغ متوسط الزيادة السنوية 54,122 ناخباً، لترتفع بعد ذلك في السنوات الخمس الأخيرة إلى 59,060 ناخباً سنوياً.

جدول يبين تطور أعداد الناخبين المسجلين خلال الأعوام 2021-1960.

السنة	عدد الناخبين	الزيادة السنوية	نسبة الزيادة (%)
1960	1,056,589	-	-
1972	1,364,593	25,667	2.42
1992	2,402,522	51,896	3.8
1996	2,577,257	43,683	1.81
2000	2,755,801	44,636	1.73
2005	3,029,138	54,667	1.98
2009	3,258,573	57,358	1.89
2010	3,310,959	52,386	1.6
2011	3,334,676	23,717	0.7
2012	3,378,966	44,290	1.32
2013	3,458,884	79,918	2.36
2014	3,514,588	55,704	1.61
2015	3,567,503	52,915	1.50
2016	3,624,886	57,383	1.60
2017	3,682,158	57,272	1.58
2018	3,746,490	64,332	1.74
2019	3,803,558	57,068	1.52
2020	3,860,939	57,381	1.50
2021	3,920,185	59,246	1.53

المصدر: إعداد الدولية للمعلومات استناداً إلى أعداد الناخبين في الانتخابات 1960-2009، واستناداً إلى المديرية العامة للأحوال الشخصية للفترة ما بين 2010 و 2021.

الانتخابات النيابية الفرعية في المتن اعتماد النسبية وعدم الفوز يعيد الانتخاب

شغرت 10 مقاعد نيابية، 8 منها نتيجة الاستقالة في آب 2020 و2 نتيجة الوفاة (ميشال المر وجان عبيد)، وكان يفترض بالحكومة أن تجري الانتخابات في غضون شهرين من تاريخ الشغور خاصة وأن أجل انتهاء النيابة يزيد عن 6 أشهر ولكنها لم تفعل. واليوم بدأ الكلام عن احتمال إجراء هذه الانتخابات في غضون الأشهر الأربعة القادمة.

تجري هذه الانتخابات وفقاً للمادة 43 من قانون الانتخاب الرقم 2017/44 باعتماد النظام الأكثري إذا لم يتعد الشغور في الدائرة الصغرى المقعدين وإذا تجاوزته تجري الانتخابات وفقاً للنظام النسبي.

في المتن وبعد وفاة النائب ميشال المر أصبح عدد المقاعد الشاغرة 3 وبالتالي سوف تجري الانتخابات وفقاً للنظام النسبي وي طرح البعض إشكاليتين:

الأولى: كيفية تحديد الحاصل الانتخابي، هل تتم قسمة عدد المقترعين على عدد المقاعد في الدائرة أي 8 مقاعد أم على المقاعد الشاغرة أي 3 مقاعد؟

الثانية: في حال لم تنل أي لائحة من اللوائح المتنافسة الحاصل الانتخابي الذي قد يكون مرتفعاً، ماذا يحصل؟

في الإجابة على الإشكالية الأولى، النص القانوني واضح إذ تنص المادة 48 في الفقرة أ. «إذا انقضت مهلة الترشح ولم يتقدم لمقعد معين في دائرة انتخابية صغرى إلا مرشح واحد يعتبر هذا المرشح فائزاً بالتركية. وتكون اللوائح في هذه الحالة مؤلفة من المقاعد المتبقية في الدائرة». أي أن الانتخابات تجري على المقاعد الشاغرة أي 3 وليس 8 مقاعد. ويتم تحديد الحاصل الانتخابي بقسمة عدد المقترعين على المقاعد الـ 3.

أما في الإشكالية الثانية، وفي حال عدم حصول أية لائحة على الحاصل (مثلاً في حال بلغ عدد المقترعين 70 ألفاً مقسومة على 3 أي 23 ألفاً مقارنة بـ 11 ألفاً في الانتخابات الماضية) فالإجابة محددة في المادة 69 في الفقرة 3. «يتم إخراج اللوائح التي لم تنل الحاصل الانتخابي...» وإذا لم تصل أية لائحة إلى الحاصل يتم إخراج جميع اللوائح وتعاد الانتخابات. وربما أكثر من مرة.

دائرة المتن انتخابياً

بلغ عدد الناخبين المسجلين في المتن 179,919 ناخباً يتوزعون:

- موارنة: 80,681 ناخباً
- روم أرثوذكس: 26,196 ناخباً
- أرمن أرثوذكس: 25,589 ناخباً
- روم كاثوليك: 17,734 ناخباً
- أرمن كاثوليك: 6,900 ناخباً
- شيعة: 5,283 ناخباً
- سنة: 3,540 ناخباً
- دروز: 2,497 ناخباً
- أقليات مسيحية وطوائف مختلفة: 11,499 ناخباً

في انتخابات العام 2018 اقترح في هذه الدائرة 92,446 مقترعاً أي بنسبة 51.3% وبلغ الحاصل الانتخابي الأول 11,300 صوتاً وتنافست في هذه الانتخابات 5 لوائح:

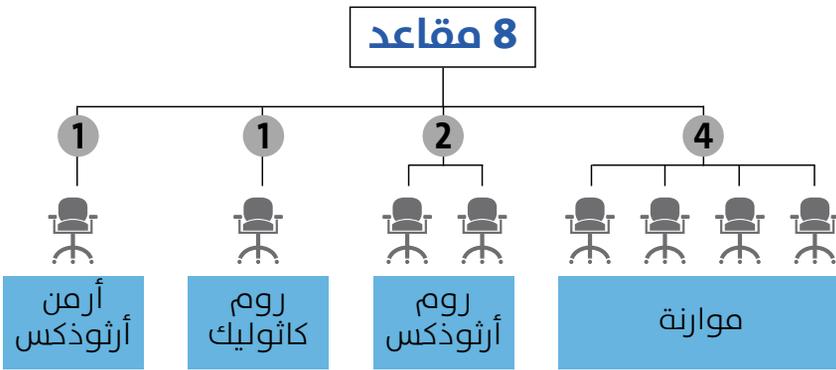
المتن القومي: التيار الوطني الحر والطشناق والحزب القومي: 38,897 صوتاً، ونالت 4 مقاعد

نبض المتن: حزب الكتائب: 19,003 صوتاً، ونالت مقعدين

الوفاء المتنية: ميشال المر: 13,779 صوتاً، ونالت مقعداً واحداً
المتن قلب لبنان: القوات اللبنانية وميشال مكثف: 13,138 صوتاً، ونالت مقعداً
كلنا وطني: شربل نحاس ومستقلون 5,027 صوتاً، ولم تصل إلى الحاصل ولم تنل أي مقعد.

دائرة جبل لبنان الثانية (المتن)

انتخابات العام 2018

الحاصل الانتخابي
الأول11,300
صوتاًعدد اللوائح
المتنافسة5
لوائح92,446
مقترعاًنسبة
الاقتراع51.3
%179,919
ناخباً مسجلاًالمتن قلب لبنان
13,138 صوتاًالوفاء المتنية
13,779 صوتاًنبض المتن
19,003 صوتاًالمتن القوي
38,897 صوتاً

مجد ادبي ابي الممع

ماروني
8,922
صوتاً

ميشال المرّ

روم أرثوذكس
11,945
صوتاً

الياس حكش

ماروني
2,583
صوتاً

سامي الجميل

ماروني
13,968
صوتاً

ادكار معلوف

روم كاثوليك
5,961
صوتاً

ابراهيم كنعان

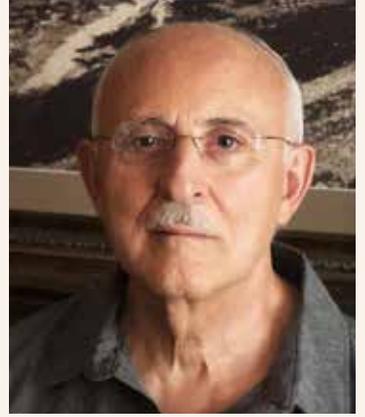
ماروني
7,179
صوتاً

أغوب بقرادونيان

أرمن أرثوذكس
7,182
صوتاً

الياس بو صعب

روم أرثوذكس
7,299
صوتاً



الخادمة (فضائل الأبجدية)

بقلم الدكتور حنا سعادته

عاطفتي وأخلاقياتي الخاصة من الشرق إلى الغرب وتحولت من عاطفية إلى عملية ومن مجتمعية إلى فردية.

أجبتها قائلاً: «عليّ التحدث إلى تريبيا.»

«هيا، أخبرها أنه بعد أربعين عاماً من خدمة والدتك، ستقوم بطردها وترحيلها وإعادتها إلى أرض تركتها في سن الخامسة والعشرين، أرض تعيش في ذاكرتها فحسب.»

«لكنها لا تزال على تواصل مع عائلتها وأصدقائها وسيسعدون بعودتها. ستعود وبحوزتها كل ما ادخرته من مال وستبدأ حياة جديدة وسط ناسها. ستكبر بمفردها هنا، بينما إذا كبرت وسط ناسها سيعتنون بها جيداً.»

«يعتنون بها جيداً؟ أنا لا أحب أن أحيب أملك أيها الطبيب. فهي لم يعد لديها عائلة، لقد ماتوا جميعاً. إن صديقاتها المعلمات المتقدمات في العمر هن الوحيدات اللواتي تتواصل معهن من حين لآخر. فكيف لك أن تتأكد من أنها ستتمكن من العثور على أشخاص يعتنون بها جيداً؟»

«لأنها ستكون قادرة على دفع تكاليف الرعاية الجيدة. في روراكوليت (Ruracolit)، ستكون امرأة مسورة تملك مدخرات أربعين عاماً، وجميعها بالدولار.»

«إذاً، لم لا تعود أنت وتصنع حياة جديدة بيننا؟ الأموال التي ادخرتها خلال 45 عاماً هي أيضاً بالدولار وستتمكن أنت أيضاً من دفع تكاليف الرعاية الجيدة هنا.»

قدمت تريبيا إلينا من مجتمع السكان الأصليين في روراكوليت، إحدى البلاد الواقعة في الأراضي الجافة الوسطى التي لا تملك سوى القليل من الطعام وفرص العمل لتقدمها إلى شعبها. في

اعترضت قائلاً: «بدلاً من تجارة الرقيق، نحن اليوم نتاجر بالخدم.»

«لا تكن أميركياً جاهلاً. لقد اعتنت تريبيا (Tryba) بوالدتك جيداً.»

«لكن والدتي توفيت وتريبيا ترغب في العودة إلى وطنها وناسها.»
«لقد خدمت والدتك أربعين عاماً، أصبحت واحدة منا وأصبحنا نحن ناسها. هل تذكر راعوث (Ruth)؟»

«ومن هي راعوث؟»

«قالت راعوث لعمي (Naomi): 'لا تلحي عليّ أن أتركك.. لأنه حينما ذهبت أذهب... ناسك هم ناسي...»

«إنه اقتباس خارج السياق يعود إلى ما قبل 3500 عام. وقد أرادت راعوث المؤابية، بعد وفاة زوجها، ترك أرض وطنها والعودة مع حمايتها إلى يهوذا. غير أن تريبيا لم تتزوج وليس لديها حماة وهي بحاجة للعودة إلى وطنها.»

«تريبيا لا تريد العودة إلى وطنها. يمكنها البقاء معنا والاعتناء بمنزلك في لبنان بينما أنت تعتنني بمرضاك في أميركا. يمكنك تحمل 350 دولاراً في الشهر.»

خضتُ هذا الحديث مع عمتي البالغة من العمر 88 عاماً في مسقط رأسي اللبناني - أميون - عام 2016، وذلك بعد مرور أسبوع واحد فقط على دفن والدتي البالغة من العمر مائة عام. فبعد وفاة والدتي، أضحت عمتي الأم الحاكمة لعائلتنا وأكبر فرد على قيد الحياة من جيل والدي، وهي الوحيدة التي تزال متشبثة دائماً بأخلاقيات تلك الحقبة وعاطفتها.

أما بالنسبة إليّ، وبعد أن قضيتُ 45 عاماً في أميركا، انتقلت

أعمالها المنزلية. يمكنني أن أكون رفيقتها مثلما كنت رفيقة والدتك.»

نمت في تلك الليلة والشوك يوخز قلبي، وعندما استيقظت، كانت تريبا قد جهّزت طعام الإفطار.

مازحتها قائلاً: «حسناً، لا بد أنك نسيت.»

«نسيت ماذا، سيدي؟»

«نسيت أنني لا أتناول الإفطار.»

«لا. لا زلت أذكر كيف كنت ترتشف القهوة بينما تتناول والدتك الطعام.»

«لماذا جهّزت الإفطار إذن؟»

«لأنه من الأسهل التحدث أثناء تناول الطعام.»

«التحدث عن ماذا؟»

«التحدث عن وضعي. أعلم أنك تفضّل أن أعود إلى روراكوليت. لقد تحدثت أنا وعمتك حيال ذلك.»

«لقد غيرت رأيي، تريبا.»

«هل تقصد أنك ترغب في بقائي؟»

«أجل. فبدونك لن يبقى هذا المنزل على حاله.»

«هذا الأمر يسعدني جداً سيدي. ولكن اليوم بعد أن رحلت والدتك، هل ستبقى تزورنا مرة في السنة؟»

«بالطبع عزيزتي. فلا تزال أجزاء من قلبي تعيش هنا.»

«أي أجزاء؟»

«تلك الأجزاء الخفية العميقة التي تبقيني حياً.»

«ما الأجزاء التي تقصدها يا سيدي؟»

«جذوري البالغة من العمر سبعين عاماً.»

توهّجت عيون تريبا كأضواء بعيدة في ليلة هادئة وهمست شفتها بكلمات غير مفهومة وكأنها تحاول الرد ولكنها لم تستطع. أما أنا، فتناولت قطعة من المنقوشة (بيتزا الزعتر) وانتظرت أن يبرد الخجل من وجتها.

«إذا سأنتظرك، سيدي، مثلما اعتادت والدتك أن تنتظرك. طوال العام كانت تحسب الأشهر، ثم الأسابيع، ثم الأيام، ثم الساعات،

تلك الأيام، كان يجري التعاقد مع شابات من السكان الأصليين للعمل كخادמות مقيمات في المنازل اللبنانية. منهن من عوملن معاملة حسنة وأصبحن أفراداً من العائلات التي خدمتها، ومنهن من تعرضن للإساءة بكل الطرق الممكنة وتمت مصادرة جوازات سفرهن وتكبدن أعمالاً شاقة تحت إشراف ربات المنازل.

لو بقيت تريبا في روراكوليت، لكان راتبها الشهري كمعلمة حوالي 50 دولاراً بينما كانت والدتي تدفع لها 350 دولاراً وتتكفل أيضاً بجميع مصاريفها. وقد كان ذلك عقداً لا يمكن لتريبا التنازل عنه.

في ذلك المساء، عدتُ إلى المنزل بآراء متنافرة تتنافس على مصلحتي، وقابلتني تريبا عند الباب بابتسامة حزينة إذ كانت لا تزال حزينة على فقدان سيدتها ورفيقتها، والدتي.

قالت بصوت عالٍ، مشيرةً إلى غرفة الطعام: «لقد جهّزت العشاء، سيدي.»

«جيد؛ إنني جائع. ماذا عنك؟»

«لقد كنتُ في انتظارك.»

«لا بد أن يكون شعورك مختلف عند تناول العشاء معي بدلاً من والدتي.»

«نحن، في روراكوليت، نحفل بالموتى من خلال مشاركة الحياة مع أولادهم. إن تناول العشاء معك، سيدي، سيخفف من حزني.»

عندما تلفّظت تريبا بكلمة حزن، كان وجهها يشع بالفرح. لقد ولّد هذا التناقض العاطفي تعبيراً مرتبكاً على وجهي، وبينما كنت لا أزال أهدق في وجهها المشرق، تذكّرت كلمات والدتي «لا تفقد تريبا بهجتها أبداً مهما حصل.»

عند العشاء، سألتُ تريبا عما إذا كانت تفتقد روراكوليت. أجابت بحسرة: «لا، لا أفقدها.» «أنا لم أعد أنتمي لروراكوليت. أربعون سنة من الغياب قد غيرتني. ليس لدي أولاد، ووالديّ توفاهما الله، وزميلاتي المعلمات غادرن الدنيا أو أصبحن متقاعدات. لا ينتظرني أحد في روراكوليت.»

«بماذا ستشغلين نفسك هنا، اليوم بعد أن توفيت والدتي؟»

«سأعنتي بمنزلك ومنزل عمّتك وسأساعد عمّتك المسنة في

سألته: «تريبا، هل سبق لك أن سمعت عن شاعر القرن التاسع عشر الرومانسي جون كيتس (John Keats)؟»

«لدينا شعراء في روراكوليت، لكنني لا أعرف كيتس.»

«في شبابه، قال جون كيتس: الوسيلة الوحيدة لتقوية ذكاء المرء هي ألا يتخذ أي قرار-وذلك لجعل العقل طريقاً لكافة الأفكار.»

وهل سبق لجون كيتس أن زار روراكوليت؟

أعلم أنه لم يفعل ذلك.

وكيف له أن يفكر مثلنا؟

لأن الشعراء الرومانسيين يحكمون على الحياة بالحب.

هذه هي الوصية الأولى التي أوصونا بها في روراكوليت. «دعوا حب الآخرين يحكم على آرائكم حولهم.»

وبعد أن غصتُ في فلسفة التنوير، سألتُ تريبا إن كانت قد سمعت عن الفيلسوف إيمانويل كانت (Emmanuel Kant).

إيمانويل؟ اسمه مذكورٌ في الكتاب المقدس، أليس كذلك؟

إنه فيلسوف ألماني.

نحن لم ندرس الفلسفة في المدرسة.

إن ثقافتكم، التي تكبر إيمانويل كانت بأكثر من ثلاثة آلاف عام، قد تقدّمت على قول هذا الفيلسوف العظيم.

وماذا قال إيمانويل العظيم؟

لقد قال: «أتحداكم أن تعرفوا! لتكن لكم الجرأة على استخدام عقولكم! ذلك هو شعار التنوير.»

تطوّر الحديث مع تريبا وبدأت أتطلع بشغف إلى تناول العشاء معها. فقد كانت حكمتها الفطرية تنعش القلب في عالم تنمو فيه الكراهية كالنار في الهشيم.

سألته في اليوم التالي: «ماذا تعلمتم في المدرسة أيضاً؟»

لقد تعلمنا ألا نؤمن بالأفكار السلبية التي تولّدها عقولنا لأن معظم الأفكار السلبية لها عواقب سلبية.

وماذا عن الأفكار الإيجابية؟

لقد تعلمنا أن نؤمن فقط بالأفكار الإيجابية التي تعلمناها

ثم الدقائق. إن زيارتك السنوية هي من أبقتهما على قيد الحياة. كانت تشعل شمعة لأجلك كل صباح وتجلس على ركبتيها وتصلي من أجل عودتك. كانت ترغب في رؤيتك تعيش في المنزل الذي بنته لك. فما كان بالنسبة إليك إجازة كان بالنسبة إليها زيارة للأماكن المقدسة.»

قبل أسبوع من عودتي إلى الولايات المتحدة الأميركية، تناولت العشاء عدة مرات مع تريبا.

قلت مازحاً: «تريبا، ما رأيك في اللبنانيين؟»

«في روراكوليت، يتم تعليمنا منذ الطفولة عدم تكوين رأي راسخ حول الآخرين.»

«ولكن، لماذا؟ إن تكوين الآراء أمر طبيعي.»

«هذا هو السبب بالضبط. إن تكوين الآراء الراسخة هو أخطر ما يمكننا القيام به. فهو يقودنا إلى الحكم بغطرسة وعجرفة على الآخرين، سيدي، ويسوقنا إلى خطأ الاعتقاد بأننا الأفضل عندما لا نكون كذلك. الآراء الراسخة تقسّمنا إلى مجموعات متناحرة وتشعل الصراعات وتحرض على العنف وتحول دون النوايا الحسنة وتسلب راحة بالنا. كما تجعلنا ننظر باستخفاف إلى أولئك الذين يختلفون عنا بالشكل والفكر، نكرهمهم أو حتى نحقد عليهم.»

«وهل تعلمت كل ذلك في المدرسة؟» سألتها، غير قادر على إخفاء دهشتي.

«يتم تعليم أولاد روراكوليت الحذر من عقولهم لأنها غالباً ما تكون مضلّة في ما يخص الآراء الراسخة.»

«بما أن الآراء ليست سوى تعبير عن معتقدات، هل تعلمتم أيضاً أن تتوخوا الحذر من المعتقدات؟»

«لقد علمونا أن المعتقدات أمورٌ شديدة الخطورة ونصحونا بعدم تصديق الأمور دون النظر فيها بعناية، بما في ذلك جمع أدلة مخالفة لمعتقداتنا ومناقشة المحاسن والمساوئ مع عائلاتنا وأصدقائنا وأساتذتنا وأجدادنا، وأن نكون مستعدين لتغيير طريقة تفكيرنا عند تغيير الأدلة.»

أذهلتني تريبا بأفكارها الأصلية. كنتُ أعلم أنها كانت معلمة مدرسة، ولكنني أردتُ التأكد من أن أفكارها المتقدمة كانت أيضاً أفكار ناسها.

من وصايا الحب السبعة وليس الأفكار الإيجابية الناتجة عن الرغبات اليائسة لأن الرغبات قد تضللنا.

وما هي وصايا الحب السبعة؟

دعوا حب الآخرين يحكم على آرائكم حولهم. كونوا دائماً ممتنين. أصروا على الفرح. ابحثوا عن الجمال في الحياة. اعتنوا بالأرض كما تعتنون ببيتكم. احموا مخلوقات الأرض كما تحمون أطفالكم. استمتعوا بمرافقة الطبيعة منذ الولادة حتى الموت.

وهل علمتم هذه الوصايا في المدرسة؟

كلا. كان يتم تعليمها في المنزل فحسب. أما في المدرسة، فكنا نعلم فضائل الأبجدية.

لم أبذل جهداً في إخفاء تعبير الارتباك الذي ساد وجهي عندما سمعت تريباً تنطق بابتسامة مشرقة عبارة «فضائل الأبجدية». عن غير قصد، قمت برفع الشوكة المليئة بالطعام في الهواء ثم أعدتها إلى الطبق، سائلاً «ما هي فضائل الأبجدية على الأرض؟»

ابتسمت تريباً بابتسامة عريضة، ثم أخذت نفساً عميقاً وبطلاقة طفل سردت بكل فخر فضائل الأبجدية:

«كن مبدعاً، جميلاً، مبتهجاً، مجتهداً، متسامحاً، كريماً، صحيحاً، دوؤباً، عادلاً، لطيفاً، محباً، معتدلاً، طبيعياً، منظماً، مسالماً، هادئاً، محترماً، بسيطاً، ممتناً، متفهماً، شجاعاً، جديراً، محباً للغرباء، نشيطاً، ومتحمساً.»

سألته منبهراً: «وكيف يمكنك تذكر كل ذلك؟»

أنا أتبع الترتيب الأبجدي. جميع الفضائل صفات وكل صفة يجب أن تبدأ بحرف. يتم تحديث هذا التقليد القديم المتبع في روراكوليت والذي حفظه جميع أطفال المدارس بشكل دائم، إذ يتم إضافة فضائل جديدة إلى الأحرف المستخدمة بالفعل.

من فضلك، أخبريني المزيد.

على سبيل المثال - حرف الألف: أخلاقي. حرف الباء: بار. حرف التاء: تأملي. حرف الثاء: ثابت. حرف الجيم: جاد. حرف الحاء: حنون، حليم، حساس، حكيم. حرف الخاء: خيالي، خلوق. حرف الدال: دقيق. حرف الذال: ذكي. حرف الراء: رحب الصدر، رقيق. حرف الزين: زكي. حرف السين: سميح. حرف الشين: شكوكي. حرف الصاد: صبور، صديق،

صريح. حرف الضاد: ضحوك. حرف الطاء: طيب. حرف الظاء: ظهير. حرف العين: عادل. حرف الغين: غفور. حرف الفاء: فرح، فضولي. حرف القاف: قوي. حرف الكاف: كريم. حرف اللام: لطيف، لذيذ. حرف الميم: مهذب، مرتاح، مبتكر، مرهف العواطف، متأدب، مقدم، مطمئن، مقتدر، متأن، مفكر، مسؤول، مجتهد. حرف النون: نبيه. حرف الهاء: هادئ. حرف الواو: وديع، وفي، واقعي. حرف الياء: يقظ. وهكذا، تطول اللائحة وتطول.

عام بعد عام، وحتى تخرجهم، يتعمق طلابنا أكثر فأكثر في السلسلة المتنامية من فضائل الأبجدية. يتنافسون في تحليل الفضائل واكتشاف أخرى. في آخر فصل علمته قبل أربعين عاماً، اكتشف أحد طلابي الخريجين فضيلة جديدة ووصفها بـ«بلا حدود». وأوضح أن الفضائل لا تعرف حدوداً لأنها عالمية. فالفضائل الحقيقية توحد الناس بدلاً من أن تفرقهم وصفة بلا حدود يجب أن تكون مقياس جميع الفضائل الحقيقية.»

«وقبل سنة، ابتكر أحد طلابي الصغار فضيلة جديدة ووصفها بـ«الذكية»، وأوضح أن كون المرء ذكياً يعني ألا يسخر من الذين يسيئون التصرف لأنهم يطيعون أدمغتهم المتطورة بشكل سيئ. في الواقع، يجب أن يذكرنا سوء التصرف بأن نشكر ربنا لتجنينا السلوك السيئ وأن يساعدنا على التعاطف أكثر مع أولئك الذين عانوا من العقول السيئة التصرف وقدر لهم أن يتحملوا عواقب حياة تشوبها التصرفات السيئة.»

لاحظ أحد الأساتذة الكبار في المدرسة التنافس القوي بين الطلاب على التميز، فقام بابتكار فضيلة جديدة على أمل أن تخفف من حدة المنافسة غير السليمة بينهم. كونوا عاديين، هكذا علمهم. فالناس العاديون هم الدم الذي يجري في شرايين المجتمع وأنفاسه، هم فرحه، مستقبله ومصيره.

في تلك الليلة، تأملتُ الوصايا العشر للكتاب المقدس ولم أجد الإيجابية سوى في الوصيتين الثالثة والرابعة: «اذكر يوم السبت لتقدس. أكرم أباك وأمك.» إن الوصايا الثمانية الأخرى هي وصايا تحريم، لا تعلمنا كيفية عيش حياتنا. أما أبجدية تريب، فتعلم الطلاب الفضائل، مزودة إياهم برؤى عميقة حول كيفية عيش حياة سليمة ذات مغزى.

كلما تقربتُ من تريباً أكثر، كلما أسرني إحساسها الشامل وفضائلها الثقافية التي لا تعد ولا تحصى. لم يسبق لي أن سألتها

يُعدّ تعليم الفضائل الإنسانية العالمية لأطفال المدارس وسيلة جيّدة لدمج جميع المجتمعات البشرية في شبكة واحدة مسؤولة عالمياً، إذ يشجّع على التعاون الدولي والسلام. فالفضائل الإنسانية، حسب تعليمات تريبيا، لا حدود لها وهي توحد البشر بدلاً من تفريقهم.

قال المؤرخ الأميركي هنري آدمز (Henry Adams): «المعلم يؤثر على الخلود؛ لا يمكنه أبداً معرفة أين يتوقف نفوذه.»

يحدث التلوث العالمي على خمسة مستويات-الهواء والمياه والتربة والفضاء الإلكتروني والفضاء العقلي. إن التمتع بحرية نقل الأفكار الداعية للانقسام إلكترونياً يلوث الفضاء العقلي الجماعي، في حين أن تعليم الفضائل العالمية يوحد البشرية وينيرها.

قال الفيلسوف الأميركي ويليام جيمس (William James): «يعتقد الكثير من الناس أنهم يفكرون، بينما هم فعلياً يعيدون ترتيب تحيزاتهم وأحكامهم المسبقة ذهنياً.»

نحن لا يمكننا التفكير إلا بما نعتقد أننا نعرفه. وما نعتقد أننا نعرفه هو ما يغذي ميولنا وينسّق آراءنا. فلو استطعنا بدلاً من ذلك التفكير بفضائلنا العالمية، لتمكّننا من تغذية القيم العالمية التي من شأنها أن تحولنا من مجتمعات متمركزة حول الذات ومحدودة الحدود إلى مجتمعات منفتحة لا حدود لها تتقاسم المسؤولية الجماعية حول صحة الكوكب وسلامته.

قال الشاعر الإنجليزي جون دون (John Donne): «الإنسان ليس جزيرة؛ كل إنسان هو قطعة من القارة، جزء من كل... إن موت أي رجل يضعفني، لأنني جزء من الجنس البشري. لذلك، لا ترسل لمعرفة لمن يقرع الجرس؛ إنّه يقرع لك.»

بما أن التقدّم والتلوث أمران مرتبطان
فلا تدعوها يحدان مصيرنا
دعوا فرحنا يروي عطشنا
اعطوا الأولوية لكوكب الأرض
ولا تسمحوا لفقاعتنا بأن تنفجر.

عن ديانتها إذ بدت تؤدي طقوسنا المسيحية الأرثوذكسية، تراقق أمي إلى الكنيسة أيام الأحاد وتحتفل بأعيادنا الدينية كما لو كانت أعيادها.

في آخر عشاء لنا، كانت حريصة جداً على أن تقدّم لي وجبتي المفضلتين، المجردة (طبق العدس والأرز) والهندباء (أوراق الهندباء الخضراء المطبوخة). كنت متردداً في تناول مسألة الديانة إلى أن قدمت لي طعامي المفضل قائلة: «نحن نأكل اللحوم بأيادٍ ملطخة بالدماء ونتناول النباتات بأيادٍ غير ملوثة.» خاطرت بسؤالها: «هل أنت نباتية؟»

إن تناول النباتات هو جزء من ديانتنا. نحن نقدّس الكائنات الحساسة.

أخبريني أكثر عن ديانتك.

نحن أبناء الأرض، نؤمن أن الله خلق الكون الواسع ومنحنا هذه الأرض الصغيرة لنعيش عليها. وبصفتنا مستأجرين مؤقتين، علينا أن نحيا ممتنين لها وأن نبقيها مرتبة ونظيفة وغير ملوثة، وألا ندنسها أبداً بالقتل.

وكيف تمارسون عبادتكم؟

إننا نحتفل بعطية الله من خلال الغناء والرقص وممارسة التمارين الرياضية وحب الآخرين، وإيجاد الجمال في الطبيعة وتعزيز الفنون والعمل الجاد والبقاء فرحين مهما كانت الظروف، ففضائلنا لا تترك مجالاً للمشاعر الحزينة أو السيئة.»

وكيف لك أن تختاري البقاء معنا بينما لديك هذه الثقافة الصالحة والغنية في وطنك.

لأن ثقافتني تعيش في قلبي وتذهب معي أينما ذهبت، على عكسكم.

في طريق عودتي إلى أوكلاهوما، كان لدي ما يكفي من الوقت للتفكير بحكمة تريبيا الثقافية، وفرحها المتأصل وتعاليمها المؤثرة. وأخذت الأقوال الحديثة المؤيدة لنظرة روراكوليت القديمة للعالم تمر في ذهني واحدة تلو الأخرى.

«إنه قول قديم جداً، لكنه فكر حقيقي وصادق. ذلك إن أصبحت معلماً ستتعلم من تلاميذك»، هذا ما قالته أنا في رودجرز وهامرشتاين (Roger & Hammerstein) في الملك وأنا.



كليلة: قرية من دون طريق

كليلة قرية صغيرة في قضاء الشوف ما يميزها عن غيرها من القرى والبلدات اللبنانية أنها من دون طريق معبدة تصلها بباقي المناطق اللبنانية، وهذا ما يجعل الوصول إليها صعباً خاصة في فصل الشتاء.

أصل التسمية

هناك عدة احتمالات لأصل التسمية: الاحتمال الأول: كلمة كليلة من السريانية وتعني إكليل أعراس، والاحتمال الثاني يعني جماعة من الناس. لكن الاحتمال الأكثر رجحاناً هو النسبة إلى إكليل الجبل وهي عشبة برية كانت تنتشر بكثرة في أراضي البلدة.

الموقع

تقع كليلة في قضاء الشوف وتمتد على مساحة 178 هكتاراً، تبعد عن بيروت مسافة 40 كلم وترتفع 950 متراً عن سطح البحر، يمكن الوصول إليها عبر سلوك طريق بيروت-خلدة-الناعمة-الدامور-كفرمتى-كليلة.

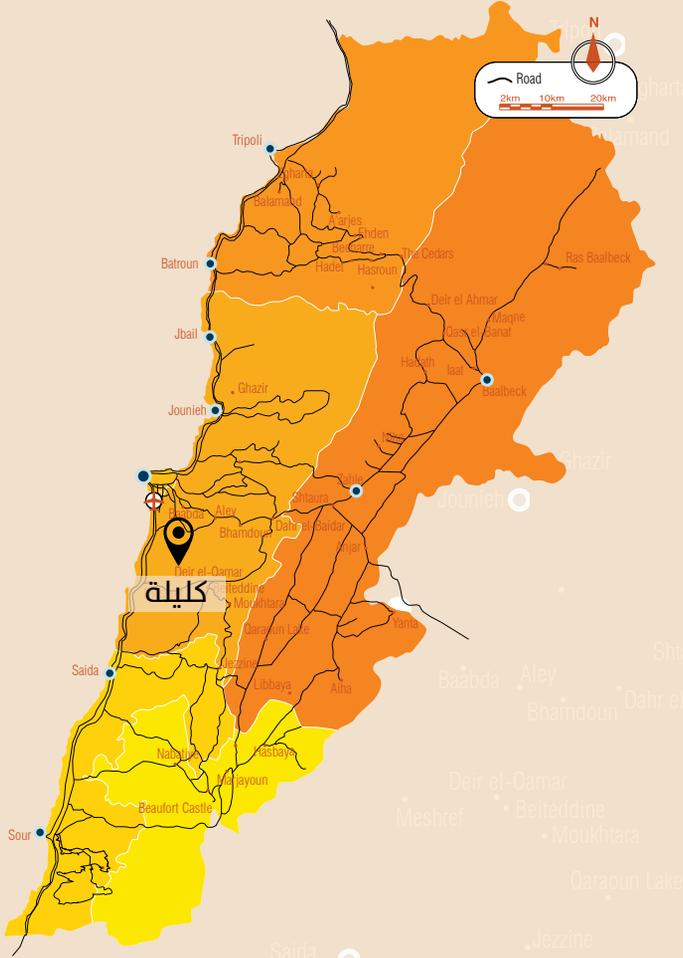
السكان والمساكن

بلغ عدد المساكن 31 مسكناً منها 10 مساكن يسكنها الأهالي والأخرى شاغرة. يقدر عدد السكان المسجلين في سجلات البلدة بنحو 200 نسمة ينتمون إلى الطائفة المارونية، لكن عدد المقيمين منهم لا يزيد عن 20 فرداً، إذ كانت القرية قد دمرت إبان الحرب في العام 1976.

الناخبون

بلغ عدد الناخبين المسجلين في العام 2000 نحو 120 ناخباً وارتفع في العام 2009 إلى 128 ناخباً وفي العام 2018 إلى 136 ناخباً، اقترح منهم 43 مقترعاً. يتوزع الناخبون على العائلات التالية:

- ناهض: 80 ناخباً
- بو نادر وأبو نادر: 31 ناخباً
- معوض: 13 ناخباً
- أسمر: 7 ناخبين
- عون: 5 ناخبين



السلطات المحلية

تقتصر السلطات المحلية على مختار واحد وهيئة اختيارية مؤلفة من عضوين. ولا يوجد في البلدة أية مؤسسات تربية أو اقتصادية أو صحية.

عائلات ريحان

أكثرية شيعة في كفرصير

أصل العائلة

الريحان عشبة لها عطر جميل تستخدم في الطهي والتزيين والعلاج، وهو أيضاً اسم تحمله عائلات لبنانية، لا نعرف سبباً لإطلاق هذا الاسم عليها ولكن يرجح أن أفرادها كانوا يعملون في زراعة الريحان. عائلات ريحان من العائلات اللبنانية التي تنتشر في عدة مناطق لبنانية لكن الأكثرية (80%) هم من الشيعة ونحو نصفهم في بلدة كفرصير في النبطية.

عدد الأفراد

يبلغ عدد أفراد عائلات ريحان نحو 817 فرداً يتوزعون تبعاً للمناطق والطوائف كما يلي:

شيعة: 661 فرداً في البلديات التالية:

- كفرصير (النبطية): 330 فرداً
- البابلية (الزهراني): 85 فرداً
- الباشورة (بيروت): 91 فرداً
- النبطية - حي البياض: 49 فرداً
- زقاق البلاط: 11 فرداً
- ميفدون (النبطية): 46 فرداً
- يحمر (النبطية): 49 فرداً

سنة:

- باب التبانة (طرابلس): 10 أفراد

ماروني: 120 فرداً

- الرميل (بيروت): 22 فرداً
- المزعة (بيروت): 29 فرداً
- دير القمر (الشوف): 69 فرداً

روم أرثوذكس:

- صور: 15 فرداً

مدخل إلى تاريخ الديانات

حسان سلامه سركييس

صدر حديثاً عن دار كتب للنشر كتاباً بعنوان "مدخل إلى تاريخ الديانات" للمؤرخ اللبناني الدكتور حسان سلامه سركييس. يسعى هذا الكتاب المؤلف من سبعة فصول إلى إبراز مفاهيم الفكر الديني وتوصيف مشتركاته، كما يطرح تساؤلات حول الأديان ويعرض المعتقدات والممارسات التي بقيت راسخة في المجتمعات رغم التطورات الثقافية والتبدلات الدينية.



دار كتب للنشر ش.م.م.

بناية البرج، الطابق الرابع، ساحة الشهداء
الوسط التجاري، بيروت، لبنان

صندوق بريد: 4353-11، بيروت - لبنان.

هاتف: 9/ 983008 (1-961) فاكس: 980630 (1-961)

البريد الإلكتروني: kutub@kutubltd.com

الموقع الإلكتروني: www.kutubltd.com